

تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج البحرينية



* للحصول على أوراق عمل لجميع الصفوف وجميع المواد اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10>

* للحصول على جميع أوراق الصف العاشر في مادة تربية اسلامية ولجميع الفصول, اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10islamic>

* للحصول على أوراق عمل لجميع مواد الصف العاشر في مادة تربية اسلامية الخاصة بـ الفصل الأول اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/10islamic1>

* لتحميل كتب جميع المواد في جميع الفصول للـ الصف العاشر اضغط هنا

<https://almanahj.com/bh/grade10>

* لتحميل جميع ملفات المدرس عبد المنعم موسى عمران اضغط هنا

[almanahjbhbot/me.t//:https](https://t.me/almanahjbhbot)

للتحدث إلى بوت على تلغرام: اضغط هنا

المقدمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، وكرّمه بالقرآن، بما أودع فيه من جنان، والصلاة والسلام على من بعثه الله رحمةً للأنام، وجعله هادياً ومُعلماً للإنس والجان، محمدٍ وآله وصحبه الأعلام، ومن اتبع نهجه بإحسان.

وبعد،،

فإني أضع بين يديّ أعزائي طلاب المرحلة الثانوية هذه المذكرة، والتي هي عبارة عن ملخص لمحتوى الكتاب بصيغة السؤال والجواب، وقد نهجت هذه الطريقة لثلاثة أمور :-

الأول : لأن السؤال نصف العلم، والجواب بعده أوقع في النفس وأسرع للحفظ والفهم، وهو نهج السنة النبوية في التعليم، كما في حديث جبرائيل U عن الإسلام والإيمان والإحسان والساعة.

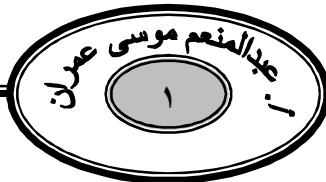
الثاني : حتى يتعود الطالب على طبيعة الأسئلة النهائية وكيفية الإجابة عنها، حيث ضمنت المذكرة الكثير من أسئلة الامتحانات السابقة.

الثالث : حتى تنمو لدى الطالب مهارة إعداد الأسئلة المتنوعة ووضع الإجابة النموذجية لها.

هذا وإني أشكر الله تعالى جلت قدرته أن وفقني وأعانني على إنجاز هذا العمل، والذي بذلت فيه جهداً كبيراً، ثم أتوجه بالشكر الجزيل والامتنان الكبير لكل من ساهم في إخراج هذه المذكرة بهذه الصورة، وأخص بالذكر وحدة مناهج التربية الإسلامية بوزارة التربية والتعليم التي اعتمدت هذه المذكرة بعد إسائها الكثير من التوجيهات والتعديلات.

وفي الختام أمل أن تكون هذه المذكرة مفتاحاً وحافزاً لطلابنا الأعزاء يستعينون بها في تحصيل دروسهم واستذكارها.

والحمد لله رب العالمين الذي بنعمته تتم الصالحات.



المفهرس

- ٣ مفهوم العقيدة
- ٦ الإيمان بالله تعالى
- ٩ الإيمان القائم على النظر والتفكير في الموجودات
- ١١ منهج القرآن في الاستدلال على وجود الله تعالى
- ١٢ أسماء الله تعالى وصفاته
- ١٦ الله خالق الإنسان
- ١٨ الإيمان بالرسول
- ٢٢ الإيمان بكتب الله تعالى
- ٢٥ الإيمان بالملائكة
- ٢٩ الإيمان باليوم الآخر
- ٣٢ الإيمان بالقدر
- ٣٤ كلمة الشهادة جامعة لأركان الإيمان
- ٣٦ أهمية الثبات على العقيدة الصحيحة
- ٣٨ الشرك وأنواعه
- ٤٢ الإيمان والعمل الصالح
- ٤٥ الإيمان والمسئولية
- ٤٩ الإيمان والجهاد
- ٥٣ أثر الإيمان في تربية الفرد والمجتمع

مفهوم العقيدة

- ١ - عرّف العقيدة لغة وشرعاً.
لغة : عقد الحبل أي شدّ بعضه ببعض، اليمين الأكيدة، العهد.
شرعاً: التصديق الجازم المطابق للواقع القائم على الدليل.
- ٢ - ما الفرق بين العقيدة والشريعة من حيث المفهوم الشرعي؟
العقيدة: هي عبارة عن أصول العقائد وقواعد الإيمان، وهي واحدة لا تتغير عند جميع الأنبياء .
الشريعة : هي عبارة عن فروع الدين وشرائعه العملية، وهي متغيرة بما يناسب كل أمة من ظروف وأحوال.
قال تعالى: (لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا).
- ٣ - ما جوهر العقيدة في الديانات السماوية؟
التوحيد , ومعناه أن الله تعالى واحد لا شريك له (الإيمان بالله).
قال تعالى:
(وما أرسلنا من قبلك من رسولٍ إلا نوحى إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدُون).
- ٤ - ما أنواع العقائد؟ ومثل لها .
' عقائد صحيحة : هي التي جاء بها الرسل الكرام ، ولم يدخلها التحريف مثل: عقيدة الإسلام.
٨ عقائد فاسدة : هي العقائد السماوية المحرّفة مثل: اليهودية والنصرانية ،
والعقائد التي من وَضَع البشر مثل : البوذية والهندوسية.
- ٥ - ما مصدرا العقيدة الإسلامية؟
القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة .
- ٦ - ما العقيدة الصحيحة؟ ولماذا لم تحرّف؟
هي عقيدة الإسلام . ولم تحرّف؛ لأن الله تعالى تكفل بحفظها .

٧ - عدد خمس خصائص للعقيدة الإسلامية مع شرحها.

١. الربانية : أي أنها عقيدة موحى بها من عند الله تعالى وليست من صنع البشر، فالله تعالى يبيّن لنا حقيقة وجوده وصفاته وأفعاله وحقيقة الكون ومصيره، ويبين لنا كذلك حقيقة الإنسان وغاية خلقه، وأنها العقيدة الوحيدة التي تصلح لقيادة البشرية نحو الكمال؛ لأنها تتفق مع فطرة الإنسان وعقله.

قال تعالى: (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا).

٢. اليسر : أي أنها عقيدة بسيطة واضحة، لا تعقيد ولا غموض فيها، ومن يسر العقيدة أنها تقيم علاقة مباشرة بين الإنسان وربه بدون واسطة، فهي سهلة في فهمها وتكاليها الشرعية.

قال تعالى: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) .

٣. الثبات: أي أنها عقيدة تقرّر حقائق ثابتة محددة لا تقبل الزيادة ولا النقصان، ولا التحريف ولا التبديل، فهي ثابتة لثبات علم الله تعالى. قال رسول الله e: " مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ " .

٤. الإيجابية: أي أنها عقيدة تجعل معتققيها إيجابياً يعمل على جلب الخير للناس ودفع الشر عنهم؛ لأنه يعتقد بأن الله سيحاسب الناس على أفعالهم.

٥. التوازن : أي أنها تهتم وتلبي جميع حاجات الإنسان الفطرية والعقلية والجسمية بدرجة متساوية دون تغليب حاجة على أخرى، كما أنها تقيم توازناً بين مطالب الدنيا والآخرة، ومصالح الفرد والجماعة .

٨ - استنتج من النصوص الشرعية الآتية خصائص العقيدة الإسلامية.

‘ قال تعالى: (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا).

• الربانية .

‘ قال تعالى: (لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا) .

• اليسر .

‘ قال تعالى: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) .

• الإيجابية .

‘ قال رسول الله e: " مَنْ أَحَدَّثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ " .

• الثبات .

٩ - **علل:** العقيدة الإسلامية هي العقيدة الوحيدة التي تصلح لقيادة البشرية نحو الكمال.

١. لأنها العقيدة الوحيدة التي مصدرها الله تعالى ولم تحرف، ومنهج الله أقوم

منهاج للحياة الإنسانية في جميع جوانبها المختلفة.

٢. لأنها ربانية تتفق مع فطرة الإنسان وعقله.

١٠ - **علل:** قواعد الإيمان وأصول الشريعة لا مجال للاجتهاد فيها.

لأن القرآن الكريم بينها بآيات واضحة لا مجال لتعدد الآراء فيها، وترك

الاجتهاد في فروع الدين فقط.

١١ - **علل:** ثبات العقيدة الإسلامية، وتغير ما سواها من المناهج الوضعية.

لأن ثبات العقيدة الإسلامية ناتج من ثبات علم الله تعالى، وأما المناهج

الوضعية فمتغيرة لكونها نتاج العقل البشري المتغير بتبدل الزمان والمكان .

١٢ - **ما أركان العقيدة الإسلامية؟**

١. الإيمان بالله تعالى .

٢. الإيمان بالرسول .

٣. الإيمان بالكتب السماوية .

٤. الإيمان بالملائكة .

٥. الإيمان باليوم الآخر .

٦. الإيمان بالقدر خيره وشره .

١٣ - **ما الدليل - من القرآن والسنة - على أركان العقيدة الإسلامية؟**

قال تعالى : (أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ، كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ

وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نَفَرَقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا

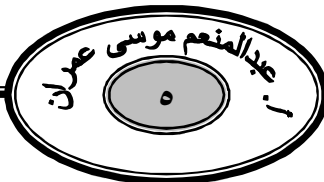
وَأَطَعْنَا) .

قال رسول الله ﷺ : " أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن

بالقدر خيره وشره " .

١٤ - **علل:** عدم الإيمان بركن من أركان العقيدة الإسلامية نفي للإيمان عن الباقي .

لأن أركان العقيدة الإسلامية مرتبطة مع بعضها البعض ارتباطاً وثيقاً .



أولاً: الإيمان بالله تعالى

- ١٥ - ما معنى الإيمان بالله تعالى؟
التصديق الجازم بوجود إله واحد خالق، مُتفرد في ذاته، كامل في صفاته.
- ١٦ - استشهد - من القرآن الكريم - بآية تدل على فطرة الإحساس بالخالق المدبر.
قال تعالى: (وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولَنَّ اللَّهُ فَأَنَّى يُؤْفَكُونَ).
- ١٧ - قال رسول الله e: " مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا وَيُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، فَأَبْوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجِّسَانِهِ ".
١. عرف الفطرة.
- الخالقة أو الطبيعة التي خلق الله تعالى عليها الإنسان، وهي معرفة الله تعالى وتوحيده والإقرار به.
٢. لماذا لم يقل الحديث الشريف (أو يُمَسْلِمَانِهِ)؟
لأن الفطرة التي خلق الله تعالى عليها الناس هي فطرة الإسلام .
٣. ما الذي تستنتجه من الحديث الشريف؟
أن كل إنسان يُولد على فطرة الإسلام ومعرفة الله تعالى وتوحيده، وإنما الانحراف عن الفطرة السليمة إلى الطريق غير الصحيح يكون نتيجة تأثير الوالدين والمجتمع والبيئة.
- ١٨ - إذا كان الإيمان بالله فطرياً لدى جميع البشر. فما تعليقك لما يأتي؟
١. عبادة الأوثان: نتيجة التقليد الأعمى والخطأ في الوجدان وتأثير البيئة.
٢. إرسال الرسل: ١. لتحقيق العدل بين الناس .
٢. لقطع الحجة على الناس يوم القيامة.
٣. لهداية الناس، ولتصحيح وضع الفطرة وإرجاعها إلى ما كانت عليه صافية نقية.
٣. استهزاء بعض الناس بالدين: نتيجة العناد والمكابرة، وليس معنى ذلك أنهم لم يولدوا على الفطرة.

١٩ - (التقدم العلمي لا يُطفئ غريزة التدين ، وإنما يزيدُها صلابةً واشتعالاً).

١. ما المقصود بغريزة التدين؟

هي الشعور الفطري لدى كل إنسان بوجود خالق والحاجة إليه.

٢. متى تظهر غريزة التدين؟

تظهر غريزة التدين في حالات الشدة والخطر والمرض والخوف، وعندما يكون الإنسان عاجزاً ومحتاجاً إلى العون.

٣. اشرح هذه العبارة.

أي أن التقدم العلمي يُنمي غريزة التدين الموجودة أصلاً في الإنسان، ويوجهها التوجيه المناسب، وكلما زاد الإنسان علماً قويت هذه الغريزة عنده واشتدت.

٢٠ - ظهر في التاريخ القديم والحديث فلاسفة وكتابٌ أنكروا غريزة التدين وسخروا من تعلق الناس بالخالق، وادّعوا أن فكرة "التأليه" اخترعها دعاة ماكرون.

• بمَ تردُّ على أنصار هذا القول؟

نردُّ عليهم بأن غريزة التدين شعور فطري لدى الناس جميعاً وليست مكتسبة، وأن نزعة التدين والتأليه قديمة لدى جميع البشر، وأنه لم ينقض القرن الثامن عشر حتى ظهر بطلان هذه المزاعم ، حيث كثرت الرحلات إلى خارج أوروبا، واكتشفت آثار الديانات القديمة، كذلك فإن كبار أنصار هذا القول قد تراجعوا عنه واعترفوا بسفاهته مثل سبنسر وكونت.

٢١ - علل: الحاجة لوجود خالق شعورٌ فطريٌّ لدى جميع البشر.

لأنها جزء من تكوين الإنسان وغريزة من غرائزه، سواء كان مؤمناً أو كافرًا.

قال تعالى : (وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِلَٰهَ) .

قال تعالى : (حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ) .

٢٢ - علل: رجوع المُلحدِين إلى الدِّين عند اشتداد الخطر.

لأن غريزة التدين شعور فطري في الإنسان، وأن ما يفعله الملحدون نتيجة للعداوة والمكابرة، فإذا انقطعت بهم السبل والطرق رجعوا إلى فطرتهم الصحيحة وهي معرفة الله تعالى وحده والحاجة إليه.

٢٣ - وضّح موقف الإمام جعفر الصادق عندما سئل عن الله تعالى.
قال الإمام جعفر الصادق للرجل الذي سأله عن الله تعالى: (ألم تركب البحر؟ قال بلى. قال: فهل هاجت بك الرياحُ عاصفة؟ قال: نعم. قال: وانقطع أملاك حينئذ من الملاحين ووسائل النجاة؟ قال: نعم. قال: فهل خطر ببالك وانفدح في ذهنك من يستطيع أن ينفذك إن شاء؟ قال: نعم. قال الإمام الصادق: فذلك هو الله).
مشيرا إلى قوله تعالى: (وإذا مسكُمُ الضُّرُّ في البَحْرِ ضَلَّ مَنْ تَدْعُونَ إِلَّا إِيَّاهُ).

٢٤ - علل: الإيمان الفطري عن طريق الوجدان طريقٌ غير مأمون العاقبة.
لأن الوجدان كثيراً ما يُضفي على من يؤمن به أشياء لا حقائق لها، ولكنه تخيلها صفاتٍ لازمة لما آمن به، فيقع في الكفر والضلال .

٢٥ - علل: تحميم الإسلام استعمال العقل مع الوجدان للإيمان بالله تعالى.
لأن الوجدان قد ينحرف عن الفطرة السليمة فيقودها إما إلى الكفر وإما إلى الإشراك بالله تعالى، فدعا القرآن إلى استعمال العقل والوجدان معاً، ودعاه للتدبر في مخلوقات الله ليكون إيمانه عن عقل وبيّنة.
قال تعالى: (إنَّ في خلق السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ واختِلافِ الليل والنَّهَارِ لآياتٍ لأولي الألباب).

٢٦ - علل: نهى الإسلام عن التقليد في العقيدة.
حتى لا يجعل الإنسان لله تعالى صفاتٍ تتناقض مع الألوهية، أو يجعله ممكن التجسيد فيؤدي به إما إلى الكفر وإما إلى الإشراك به تعالى .
قال تعالى: (وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزلَ اللهُ قالوا بل ننتبعُ ما ألفينا عليه آباءنا ، أولو كان آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون).

الإيمان القائم على النظر والتفكير في الموهوبات

٢٧ - عل: البحث في العقيدة من أهم البحوث في الثقافة الإسلامية .
لأنها الأصل الذي تقوم عليه حياة المسلم، فلا بد أن يكون الأصل متيناً راسخاً
لا يتزعزع ولا تحيط به الشكوك، ولا تدخله الاحتمالات ولا الترجيحات.

٢٨ - ما الطريقتان الأساسيتان للتفكير؟
الطريقة العقلية والطريقة العلمية.

٢٩ - قارن بين الطريقة العقلية والطريقة العلمية من حيث: طريقة البحث والنتائج.

الطريقة العلمية	الطريقة العقلية
١ . تقوم على الملاحظة والتجربة والاستنتاج. ٢ . تستخدم في بحث المواد المحسوسة الخاصة بالعلوم التجريبية فقط، ولا تستخدم في بحث الأفكار مطلقاً. ٣ . نتائجها تسمى حقائق أو قوانين علمية، ولكنها ليست قطعية، وإنما ظنية فيها قابلية للخطأ.	١ . تقوم على الملاحظة والاستنتاج. ٢ . تستخدم في بحث المواد المحسوسة كالفيزياء، وفي بحث الأفكار كالعقائد. ٣ . نتائجها صحيحة إذا تعلق بالحكم على وجود الشيء، وتكون ظنية إذا تعلق بحقيقة الشيء.

٣٠ - عل: نتائج البحث بالطريقة العقلية صحيحة إذا كانت تتعلق بالحكم على وجود الشيء.

لأن هذا الحكم يأتي عن طريق الإحساس بالواقع، والحس لا يُخطئ بوجود الواقع.

٣١ - **علل:** نتائج البحث بالطريقة العقلية ظنية إذا كانت تتعلق بالحكم على حقيقة الشيء.

لأن هذا الحكم يأتي عن طريق تفسير الواقع المحسوس بالمعلومات المتوافرة لدى الباحث، وهذه يمكن أن يتسرب إليها الخطأ.

٣٢ - **علل:** اعتبار علماء الغرب الطريقة العلمية هي الطريقة الوحيدة للتفكير. لأنهم يرفضون ما لا يخضع للتجربة من موجودات وأفكار وعقائد وغيرها.

٣٣ - **علل:** البحث في العقائد وإثبات وجود الله تعالى لا يجري على الطريقة العلمية. ' لأن موضوعات العقائد ليست محسوسة ولا تخضع للتجربة. ' لأن نتائج الطريقة العلمية ظنية وليست قطعية، في حين أن أحكام العقائد قطعية صحيحة لا احتمال للظن فيها.

٣٤ - **يمكن للإنسان أن يستدل على وجود الله تعالى باستعمال عقله عن طريق ثلاثة أمور بيئها.**

' وجود هذه العوالم المختلفة والمخلوقات الكثيرة المتنوعة، يشهد بوجود خالق واحد لها وهو الله تعالى، ولا يوجد مدّع لخلقها وإيجادها سواه تعالى. سئل أعرابي: كيف عرفت الله؟ فقال: (البحر تذلُّ على البعير، والأثر يدلُّ على المسير، فسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، أفلا تدلُّ على العليم الخبير) !.

' وجود كلام الله تعالى بين أيدينا وهو القرآن الكريم، فهو دليل على وجود الله تعالى، ويستحيل أن يكون كلامٌ بلا متكلم وقولٌ بلا قائل.

' وجود النظام الدقيق المتمثل في الخلق والتكوين لسائر الكائنات الحية، فهو متقيدٌ بهذه السنن الكونية ولا يستطيع الخروج عنها بأي حال من الأحوال.

٣٥ - **كيف ترد على من يُعلل وجود الأشياء بالصدفة؟**

نرد عليهم بأن الصدفة تعني وجود الشيء على غير نظام ومن غير قصد، وكل ما في الوجود يدل على القصد، وعلى أن هناك نظاماً تسيّر وفقه الموجودات.

٣٦ - **كيف ترد على من يُعلل وجود الأشياء بالطبيعة؟**

نرد عليهم بأنه لا يمكن أن تكون الطبيعة المخلوقة هي في الوقت نفسه خالقة للأشياء وسبباً في وجودها، وما هذا التعليل إلا نوعٌ من العناد ومغالطة للنفس؛ للهروب من الحقيقة ومن مقتضيات الإيمان بالله تعالى.

منهج القرآن في الاستدلال على وجود الله تعالى

٣٧ - علل: دعوة القرآن الكريم الإنسان للنظر في الموجودات .
حتى يدرك من خلالها وجود الله تعالى .

٣٨ - علل: لا نجد في القرآن الكريم ما يدعو إلى النظر في ذات الله تعالى .
لأن ذات الله تعالى وراء العالم المادي، والعقل لا يدرك ما وراء المادة؛
لأنه مقيد بحدود الزمان والمكان ، فهو لا يدرك إلا ما كانت ذاته محسوسة،
لذلك كان عاجزاً عن إدراك ذات الله تعالى .

٣٩ - ما منهج القرآن الكريم في الاستدلال على وجود الله تعالى؟

‘ لفت النظر إلى أحداث الكون والتأمل فيها .
قال تعالى: (إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ
لِّأُولِي الْأَلْبَابِ) .

‘ دعوة الإنسان إلى النظر في نفسه .
قال تعالى: (وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ) .

‘ إثارة الوجدان بذكر نعم الله تعالى .
قال تعالى: (اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفَلَكَ لِتَجْرِيَ
فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ
وَالْقَمَرَ دَائِبِينَ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) .

‘ إثارة الوجدان بتصوير حالات الحرج والخوف من الهلاك .
قال تعالى: (هُوَ الَّذِي يُسَيِّرُكُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ
وَجَرَيْنَ بِهِمْ بِرِيحٍ طَيِّبَةٍ وَفَرِحُوا بِهَا جَاءَتْهَا رِيحٌ عَاصِفٌ
وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ أُحِيطَ بِهِمْ دَعَوُا
اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ) .

هذه الآيات تهز وجدان الإنسان، وتحرك عقله للنظر في الكون وعجائبه؛
للاستدلال بها على وجود الخالق المدبر وهو الله تعالى .

أَسْمَاءُ اللَّهِ تَعَالَى وَصِفَاتُهُ

٤٠ - قال رسول الله ﷺ: " إِنَّ لِلَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ اسْمًا مَن أَحْصَاهَا دَخَلَ الْجَنَّةَ ".

١. ما المقصود بكلمة (أحصاها) في الحديث الشريف؟

المقصود بها معرفة معاني أسماء الله تعالى، واستشعارها في نفس المؤمن، ولا يكون الإحصاء بتعداد الأسماء فحسب.

٢. هل أسماء الله تعالى تسعة وتسعون اسماً فقط؟

أسماء الله تعالى أكثر من ذلك، ولا يحصي عددها إلا الله تعالى.

قال رسول الله ﷺ: " أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ".

٤١ - استشهد بدليل شرعي على جواز أن يدعو المسلم بأي من أسماء الله تعالى.

قال تعالى: (قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى).

٤٢ - ما القول الحق في صفات الله تعالى؟

ألا يُوصف الله سبحانه وتعالى إلا بما وصف به نفسه في كتابه، أو بما وصفه به رسوله ﷺ في سنته الصحيحة من غير تحريف ولا تعطيل، ولا تكيف ولا تمثيل. فالله لا يُماثله شيءٌ ولا يُماثل شيئاً، وكل ما خطر ببالك فهو بخلاف ذلك. قال تعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

٤٣ - ما معنى الكلمات التالية؟

تحريف: أن تحرف وتغير معاني صفات الله تعالى إلى معان أخرى.

تعطيل: إنكار ما يجب لله تعالى من الصفات، وصرافها عن مدلولها الحقيقي.

تكيف: كيفية صفات الله تعالى، بأن يُسأل مثلاً: كيف يد الله تعالى .

تمثيل: أن يُوصف الله تعالى بصفات خلقه على نحو المماثلة والمشابهة، كأن يُقال إن لله سمعاً كسمع الإنسان.

٤٤ - الله تعالى ليس كمثلِه شيءٍ. دَلَّ على ذلك عقلاً ونقلاً .
' عقلاً: إن الله لا يُماثلُه شيءٌ ولا يُماثلُ شيئاً، فكل ما خطر ببالك فهو بخلاف ذلك .
' نقلاً: قال تعالى: (ليسَ كمثلِه شيءٌ وهوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) .

٤٥ - اتخذ العلماء قول الله تعالى (ليسَ كمثلِه شيءٌ وهوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) أصلاً في إثبات صفات الله تعالى على ما تليق به جلّ وعلا. وضح ذلك .
في قوله تعالى (ليسَ كمثلِه شيءٌ) نفْيُ المِثَالِة والكيفِية والند والنظير والشبيه، عن الله تعالى .
وفي قوله تعالى (وهوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ) إثباتٌ للصفات، ومنها السمع والبصر من غير تحريف لها أو تركها (تعطيل).
أما مماثلة غير الله تعالى له في بعض صفاته فإنما هي من حيث التسمية فقط، ومن حيث الاشتراك اللفظي. فالصفة إذا أُضيفت لله تعالى كانت له سبحانه على وجه الكمال، وإذا أُضيفت إلى المخلوق فهي خاصة به وناقصة.

٤٦ - صفات الله تعالى تشمل الصفات الذاتية والصفات الفعلية. فما الفرق بينهما؟
الصفات الذاتية: هي التي لا تتعلق بمشيئته، بل هي من ذاته تعالى: مثل الرحمة.
الصفات الفعلية: هي التي تتعلق بالمشيئة، بمعنى: إن شاء فعلها، وإن شاء لم يفعلها، مثل: الكلام، والغضب، والنزول..... الخ.
فالله هو المتفرد بالخلق والتكوين والإيجاد والإبداع، وفي كل أفعاله لا شريك له.

٤٧ - قال تعالى: (قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ) . ما المقصود بالوحدانية في هذه الآية؟
تعني هذه الصفة: أن الله تعالى واحدٌ في ذاته وصفاته. (أميز صفة لله تعالى).
' معنى وحدة الذات: أن ذات الله تعالى ليست مُركبة من أجزاء، وأنه ليست هناك ذاتٌ تشبه ذاته، وأنه لا شريك له في ملكه ولا نظير .
' معنى وحدة الصفات: أنه تعالى متفرد بصفاته، وأنها صفات كمال ولا يعترئها نقص أو عجز، وليس لغيره صفاتٌ تشبه صفاته.

٤٨ - ما أقسام التوحيد ؟

‘ توحيد الربوبية: هو إفراد الله تعالى بأفعاله من الخلق والإحياء والإيجاد والإماتة والإرزاق.

‘ توحيد الألوهية: هو إفراد الله تعالى بأفعال العباد، بالتوجه إليه والخضوع في كل عبادة يتقرب بها العبد.

‘ توحيد الأسماء والصفات: أن نثبت ما سمى ووصف الله تعالى به نفسه في كتابه، وما سماه ووصفه به رسوله ﷺ في سنته الصحيحة.

٤٩ - ما الدليل العقلي والنقلي على وجوب صفة الوحدانية لله تعالى؟

‘ الدليل العقلي: إن هذا النظام الدقيق في الكون من صنع إله واحد، ولو وُجد مع الله شريكٌ لبطل نظام هذا الكون؛ لأن كل إله يريد أن يكون هو المتصرف به.

‘ الدليل النقلي: قال تعالى: (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا).

٥٠ - ما المقصود بالعبادة شرعاً؟

هي اسم جامع لما يحبه الله تعالى ويرضاه من الأقوال والأعمال الظاهرة والباطنة. الأقوال: مثل قراءة القرآن، الدعاء والذكر. الأعمال الظاهرة: هي أعمال الجوارح مثل: حركات الصلاة والمشى إلى المسجد. الأعمال الباطنة: هي أعمال القلوب مثل: النية، الخشية، الإخلاص والرجاء.

٥١ - من أسماء الله تعالى وصفاته الأول والآخر. فما المقصود بهما؟

‘ الأول: أنه لا ابتداء لوجوده، وأنه سابق لكل شيء، وأن وجوده غير مسبوق بعدم. قال تعالى: (هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ).

‘ الآخِر: أنه لا آخر لوجوده، فلا يلحقه العدم والفناء، فهو أبدي وأزلي. قال تعالى: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ).

٥٢ - ما الدليل على وجوب صفتي السمع والبصر لله تعالى؟

‘ عقلاً: إن عدم السمع والبصر نقص، والنقص على الله تعالى مُحال.

‘ نقلاً: قال تعالى: (لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ).

٥٣ - ما معنى الإرادة لله تعالى؟

أي أن الله تعالى يخلق المخلوقات حسب إرادته، فيجعلها طويلة أو قصيرة، عالمة أو جاهلة.

٥٤ - ما الدليل العقلي والنقلي على وجوب الإرادة لله تعالى؟

‘ عقلاً: إن الله تعالى مصدر وخالق كل شيء، وهو يتصرف في الكون حسب مشيئته وإرادته.

‘ نقلاً: قال تعالى: (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) .

٥٥ - ما المقصود بعلم الله تعالى؟

أي أن علم الله تعالى لم يسبق بجهل، ولا يعتريه نسيان، ولا يتقيد علمه بزمان ومكان، وعلمه بالجزئيات كعلمه بالكليات، فهو عالم بكل شيء.

٥٦ - ما الدليل على وجوب صفة العلم لله تعالى عقلاً ونقلاً؟

‘ عقلاً: ما يبدو في الكون من نظام بديع وصنع عجيب وترتيب دقيق، يدل على أنه صادر عن عالم، إذ يستحيل أن يصدر مثل هذا عن جاهل.

‘ نقلاً: قال تعالى: (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) .

٥٧ - استنتج من كل آية كريمة فيما يلي صفة واحدة لله تعالى.

الصفة	الآية الكريمة
الآخر.	١. قال تعالى: (كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ) .
الوحدانية.	٢. قال تعالى: (لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا) .
الإرادة.	٣. قال تعالى: (إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ) .
العلم.	٤. قال تعالى: (عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ) .
السمع.	٥. قال تعالى: (قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا) .

٥٨ - وضِّح أثر الإيمان بصفات الله تعالى على سلوك المسلم.

١. أن يتخذ المسلم هذه الصفات مثلاً أعلى يسير عليها ويستتير بنورها.
 ٢. تربية النفس، والتخلي بفعل الخير؛ حتى يصل لدرجات السمو النفسي والروحي.
- فإذا عرفنا أن الله رحيم، فإنه علينا أن نكون رحماء فيما بيننا، ونقابل الإحسان بالإحسان ونسامح مع الآخرين، وهكذا باقي الصفات.

الله في خلق الإنسان

٥٩ - ما السؤالان اللذان يطرحهما بعض المفكرين للوصول إلى حقيقة الخلق ؟
كيف خلق الإنسان ؟ ومن خلقه؟

٦٠ - ما الطرق التي يسلكها الإنسان للوصول إلى كيفية خلقه وعن من خلقه؟
الطريق الأول: البحث والتنقيب وتجميع المعلومات واستنباط النتائج.
الطريق الثاني: قبول الخبر الصادق ممن خلق الخلق وأبدع صنعه.

٦١ - علل: لا يؤدي السؤال عن من خلق الإنسان وكيف خلق إلى الكفر والإلحاد.
لأنه من حق الإنسان أن يبحث ويجمع المعلومات، ليعرف ماضيه ويعيش
حاضره ويحدد مستقبله، وهو طريق يدعو إليه الإسلام.
قال تعالى: (قل سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ) .

٦٢ - علل: طريق البحث والتنقيب وتجميع المعلومات لا يعنى به سوى قلة من البشر.
لأنه طريق طويل محفوف بالمخاطر، حيث ضاعت علامات الماضي
واندثرت آثاره، والساعي فيه لا يأمن العثرات أو الانخداع بالظواهر أو
الخطأ في الاستنباط والاستنتاج.

٦٣ - ما النظريات التي حاولت الإجابة عن كيفية خلق الإنسان ؟
نظرية تعاقب الخلق:

يرى أصحابها أن الحياة على سطح الأرض تنقرض وتنتهي بالزلازل
والطوفان ثم تخلق حياة جديدة، وهذه النكبات مستمرة وغير منقطعة.

نظرية النشوء البطيء:

يرى أصحابها أن الحياة تتطور وتنشأ حياة جديدة بهذا التطور، تتحول فيه
الأنواع وتظهر أنواع جديدة.

نظرية الخلق المتعدد:

يرى أصحابها أن الوجود خلق من غير تطور، فالحيوانات كانت حيوانات
كما هي عليه الآن وستظل كذلك ما بقيت، والتشابه بينها ليس دليلاً على
تطور نوع منها.

٦٤ - كيف بدأ خلق الإنسان الأول؟

١. تراب .
- قال تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرٌ تَنْتَشِرُونَ) .
٢. طين (ماء + تراب) .
- قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ) .
٣. حمًا مسنون .
٤. صلصال كالفخار .
- قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَإٍ مَسْنُونٍ) .
٥. إنسان . وهو آدم U أبو البشر .

٦٥ - من أم البشر؟ وممَّ خلقها الله تعالى؟

- أم البشر هي حواء، وخلقتم من جزء من آدم عليه السلام .
- قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً) .
- قال رسول الله e : " استوصوا بالنساء، فإن المرأة خلقت من ضلع " .

٦٦ - يمر تطور الجنين في بطن أمه خلال شهور الحمل بمراحل عدة. أذكرها بالترتيب.

١. نطفة .
٢. علقة .
٣. مضغة غير واضحة المعالم .
٤. مضغة واضحة المعالم .
٥. خلق العظام .
٦. كساء العظام لحماً .
٧. إنسان مكتمل .

قال تعالى: (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ، ثُمَّ خَلَقْنَا النَّظْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ) .

ثانياً: الإيمان بالرسول

٦٧ - عرّف الإرسال لغة.

الإطلاق والتتابع.

٦٨ - ما المقصود بالرسول شرعاً؟

هم فئة مُختارة من الناس أرسلوا من قِبَل الله تعالى برسالة معينة وكلفوا بتبليغها ومتابعتها . قال تعالى: (اللهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ) .

٦٩ - كم عدد الأنبياء والرسل؟

عدد الأنبياء (١٢٤) ألف نبي، وعدد الرسل (٣١٥) رسولاً.

٧٠ - من أولو العزم من الرسل؟

هم قادة الأنبياء وأفضلهم : نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد .
قال تعالى : (تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ) .

٧١ - علل: تسمية أولي العزم من الرسل بهذه التسمية .

لأن عزائمهم قوية، وابتلاءهم كان شديداً، وجهادهم كان شاقاً، وصبروا على البلاء والتكذيب .

٧٢ - ما الفرق بين الرسول والنبي ؟

الرسول: مَنْ أُوْحِيَ إِلَيْهِ بِشَرَعٍ جَدِيدٍ وَأُمِرَ بِتَبْلِيغِهِ، كَمُوسَى وَعِيسَى وَمُحَمَّدٌ .
النبي: المبعوث لتقرير شرع مَنْ قَبْلَهُ، كزكريا ويحيى .

٧٣ - علل: إرسال الرسل إلى الناس.

١ . لدعوة البشر إلى عبادة الله وحده لا شريك له . فما من رسول إلا ويقول

لقومه قوله تعالى: (اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ).

٢ . لتحقيق العدل بين الناس . قال تعالى:

(لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ).

٣ . لكي لا يبقى للناس حجة يوم القيامة . قال تعالى:

(رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ).

٧٤ - **علل: عدم صلاحية القوانين الوضعية للتطبيق.**

لأنها نتاج التفكير الإنساني فهي غير صالحة لكل زمان ومكان؛ لأن فيها كثيراً من القصور والضعف، وفيها أيضاً حساب للمنافع والمصالح الشخصية المؤقتة، فلا تمنح الإنسان الحرية الحقيقية والتحرر من العبودية إلا بقدر ما تتماشى مع تلك المصالح، أضف إلى ذلك أنها لا تقدم تفسيراً شاملاً وصحيحاً للوجود .

٧٥ - **علل: عدم استغناء البشرية عن منهج الرسل عليهم السلام.**

١. لأنه المنهج الوحيد الخالي من نتاج الهوى الإنساني والرغبات الذاتية؛ لأن واضعه هو الله تعالى.
٢. لأنه يحقق كرامة الإنسان ويمنحه الحرية الحقيقية والتحرر من العبودية لغير الله تعالى.
٣. لأنه المنهج الوحيد الخالي من نتاج الجهل والقصور البشري.
٤. لأنه المنهج الوحيد الذي يقدم تفسيراً شاملاً للوجود، ماضيه وحاضره ومستقبله.

٧٦ - **ما صفات الرسل عليهم السلام ؟ استشهد بنص شرعي على كل صفة.**

١. البشرية.
- قال تعالى: (قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ) .
٢. الكمال في الخلقة الظاهرة والأخلاق.
- قال تعالى: (اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ) .
٣. خير الناس نسباً.
- قال تعالى: (وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَاهِيمَ وَجَعَلْنَا فِي ذُرِّيَّتِهِمَا النُّبُوَّةَ وَالْكِتَابَ) .
- قال رسول الله ﷺ: " بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ " .
٤. المواهب والقدرات .
- قال تعالى: (سَنَقْرُبُكَ فَلَا تَنْسَى) .
- ومن أمثلة قدرات الأنبياء ومواهبهم: قصة النبي إبراهيم u مع النمرود.
٥. الذكورة .
- قال تعالى: (وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُوْحِي إِلَيْهِمْ) .

٧٧ - ما وظائف ومهام الرسل عليهم السلام؟

١. دعوة الناس إلى عبادة الله وحده لا شريك له.
قال تعالى: (ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت) .
٢. تبليغ أحكام الشريعة الربانية للناس.
قال تعالى: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس) .
٣. التبشير والإنذار.
قال تعالى: (وما نرسل المرسلين إلا مبشرين ومنذرين) .
٤. سياسة الأمة. السياسة الدينية والدينية والحكم بما أنزل الله تعالى.
قال تعالى: (وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولا تتبع أهواءهم) .
٥. تربية الناس على منهج الشريعة الربانية وتأديبهم بآدابها.
قال تعالى: (وما أريد أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه إن أريد إلا الإصلاح ما استطعت وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب) .

٧٨ - ما دلائل صدق الرسل عليهم السلام؟

١. المعجزات.
٢. النبوءات.
٣. البشارات.
٤. الثمرات.
٥. الصفات الشخصية لصاحب الرسالة.

٧٩ - عرف المعجزة لغة واصطلاحاً.

- لغة: الضعف والتخلف.
اصطلاحاً: الأمر الخارق للعادة الذي يظهره الله تعالى على يد الرسل، تأييداً لصدق دعوتهم.

٨٠ - ما شروط المعجزة؟

١. أن تكون خارقة للعادة ، كتحول عصا موسى U إلى حية تسعى.
٢. أن تكون مقرونة بالتحدي للمكذبين والمشككين بحيث تتوافر كل مقومات التحدي.
٣. أن تكون سالمة عن المعارضة، فلا يستطيع أحد معارضتها وإلا بطلت.

٨١ - قارن بين معجزة النبي ﷺ ومعجزات الأنبياء السابقين عليهم السلام؟

معجزة النبي ﷺ (القرآن الكريم)	معجزات الأنبياء السابقين
١. معجزة عقلية. ٢. معجزة خالدة إلى يوم القيامة.	١. معجزات مادية وحسية. ٢. انقضت بانقراض عصورها ولم يشاهدها إلا مَنْ حضرها في زمانهم.

٨٢ - ما المقصود بنبوءات الرسل عليهم السلام؟

هي الإخبار عن المستقبل المجهول، وتحقق النبوءة دليل على صدق الرسول .
قال الرسول ﷺ: " على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال "

٨٣ - ما المقصود ببشارات الرسل عليهم السلام؟

هي تبشير الرسول السابق برسول لاحق، فتكون نبوءة لأول وبشارة للثاني .
قال تعالى: (وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) .

٨٤ - ما أبرز ثمرات دعوة الرسل عليهم السلام؟

١. تجديد الدعوة إلى توحيد الله تعالى .
٢. نبذ الشرك والوثنية .
٣. تعميق الإيمان بالجزاء والحساب .
٤. الدعوة إلى الجهاد في سبيل الله تعالى .
٥. إعداد جيل مثالي من البشر يلتزمون بالشرعية الإسلامية .

٨٥ - هل تتفق ثمرات دعوة الرسل مع غيرها من الدعوات؟

لا تتفق، بل إنها تختلف عنها اختلافاً جوهرياً .

٨٦ - ما المقصود بالصفات الشخصية لصاحب الرسالة؟

أي اتخاذ الرسول ﷺ قدوة ومُعَلِّماً ومُرْشِداً، ويظهر ذلك في الالتزام الكامل بتطبيق ما يدعو إليه، بحيث تكون أخلاقه وسلوكه وأسلوب دعوته وقيادته متوافقة مع كل ما يدعو إليه .
قالت السيدة عائشة رضي الله عنها : " كان خُلُقُه القرآن "

ثالثاً: الإيمان بالكتب السماوية

٨٧ - ما معنى الإيمان بالكتب السماوية؟

هو التصديق الجازم بالكتب السماوية التي أنزلها الله تعالى إلى عباده، بواسطة رسله وأنبيائه، والتصديق بأنهم بلغوها.

٨٨ - اذكر أسماء الكتب السماوية التي ورد ذكرها في القرآن الكريم، واستشهد بآية قرآنية على كل كتاب سماوي.

- ١. 'صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ U .
- قال تعالى: (إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى، صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى).
- ٢. 'توراة موسى U . قال تعالى: (إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ).
- ٣. 'زبور داود U . قال تعالى: (وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا).
- ٤. 'إنجيل عيسى U . قال تعالى: (وَآتَيْنَاهُ الْإِنْجِيلَ فِيهِ هُدًى وَنُورٌ).
- ٥. 'القرآن الكريم . قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ تَنْزِيلًا).

٨٩ - كيف نؤمن بالكتب السماوية؟

١. أن نؤمن بأنها من عند الله تعالى.
٢. أن نؤمن بأن الانقياد لها والحكم بها، كان واجباً على الأمم التي نزلت عليها تلك الكتب.
٣. أن نؤمن بأن الكتب السماوية يُصدَّق بعضها بعضاً، فالإنجيل مُصدِّق للتوراة، والقرآن مُصدِّق لما سبقه من الكتب السماوية.
٤. أن نؤمن بأن رابط الكتب السماوية جميعاً هو مُنزِّلُها وهو الله تعالى، وهدفها عبادة الله.
٥. أن نؤمن بأن من يُنكر شيئاً مما أنزله الله تعالى فهو كافر.

٩٠ - ما الرابط الوثيق الذي يربط بين الكتب السماوية جميعاً؟
أن منزلها هو الله عزّ وجل، وهدفها هو الدعوة إلى عبادة الله وتوحيده .

٩١ - ما مزايا القرآن الكريم؟

- ١ . تضمّن خلاصة التعاليم الإلهية التي جاءت بها جميع الكتب السماوية السابقة .
- ٢ . هو الرسالة الخالدة التي تعهدّ الله تعالى بحفظها .
- ٣ . أسلوبه سهل وميسّر للحفظ والذكر والفهم .
- ٤ . لا تعارض بينه وبين الكون؛ لأن مصدرهما واحد وهو الله تعالى .
- ٥ . الإيمان به تصديق وعمل .
- ٦ . آخر الكتب السماوية، وخيرها وأفضلها، والمُهيمن عليها، والناسخ لجميع شرائعها وأحكامها .

٩٢ - علل: كلام الله وعمله لا يتناقضان أبداً .

لأن القرآن هو كلام الله تعالى، والكون عمله، أي أن مصدرهما واحد وهو الله تعالى، فلا يُتوقع أن يُتوصل إلى حقيقة علمية كونية تخالف وتتناقض ما جاء في القرآن، لاتحادهما في المصدر وهو الله تعالى .

٩٣ - ما معنى: الإيمان بالقرآن الكريم تصديق وعمل؟

أي وجوب الإيمان والتصديق بأن القرآن منزل من عند الله تعالى، وأما العمل فهو وجوب الأخذ بما جاء فيه من أحكام وتشريعات .

٩٤ - ما معنى: الإيمان بالكتب السماوية تصديق بدون عمل؟

أي وجوب الإيمان والتصديق بأنها مُنزلة من عند الله تعالى، من دون عمل أي لا يجوز الأخذ بما جاء فيه من أحكام وتشريعات؛ لأن يد البشر امتدت إليها بالتحريف والتبديل، ولأنها منسوخة بالقرآن الكريم .

٩٥ - علل : وجوب العمل بما جاء به القرآن الكريم دون الكتب السماوية السابقة .

- ١ . لأن القرآن الكريم لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه .
- ٢ . لأن القرآن الكريم لم يتعرض للتبديل والتحريف بخلاف الكتب الأخرى .
- ٣ . لأن القرآن الكريم ناسخ لجميع الشرائع السابقة له .

٩٦ - فِيمَ يَتَّفِقُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مَعَ الْكُتُبِ السَّمَاوِيَةِ السَّابِقَةِ؟
 ' مصدرها واحد وهو الله تعالى، وغايتها واحدة وهي الدعوة إلى عبادته وتوحيده وتكوين منهج حياة للبشر.
 ' نزلت جميعها في شهر رمضان.

٩٧ - لِمَاذَا حُرِّفَتِ الْكُتُبُ السَّمَاوِيَةُ السَّابِقَةُ؟ وَلِمَ لَمْ تُخْلَدْ؟
 حُرِّفَتْ؛ لأن الله لم يتكفل بحفظها، وإنما أوكل حفظها إلى علماء تلك الأمم. ولم تخلد؛ لأنها مرهونة بزمان معين وأقوام معينين.

٩٨ - قَارِنَ بَيْنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْكُتُبِ السَّمَاوِيَةِ السَّابِقَةِ، كَمَا هُوَ مُبَيَّنُّ فِي الْجَدْوْلِ.

المقارنة	القرآن الكريم	الكتب السماوية
مستوى الرسالة	عامة لجميع الناس.	خاصة لأقوام معينين.
الحفظ والخلود	لم يُحَرَّفَ (خالد).	حُرِّفَتْ (غير خالدة).
التصديق والعمل	تصديق وعمل.	تصديق بدون عمل.
النسخ	ناسخ لجميع الشرائع السابقة ومُهَيِّمٌ عَلَيْهَا.	منسوخة بالقرآن الكريم.

٩٩ - اسْتَشْهَدْ بِآيَةِ قُرْآنِيَّةٍ تَدُلُّ عَلَى الْمَعْنَى التَّالِيَةِ.
 ' القرآن الكريم ناسخ لما قبله من الكتب السماوية ومُهَيِّمٌ عَلَيْهَا.
 قال تعالى: (وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ).

' لَنْ يَقْبَلَ اللَّهُ تَعَالَى دِينًا غَيْرَ الْإِسْلَامِ بَعْدَ نَزُولِ الْقُرْآنِ .
 قال تعالى: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ).

' حَفِظَ اللَّهُ تَعَالَى لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .
 قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ).

رابعاً: الإيمان بالملائكة

- ١٠٠ - ما المقصود بالملائكة شرعاً؟
أجسام نورانية لطيفة قادرة على التشكل، لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون، ولا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون.
- ١٠١ - مِمَّ خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الملائكة؟ اَيُّ إجابتك دليل شرعي.
خلق الله تعالى الملائكة من نور، فهم أجسام نورانية.
قال رسول الله ﷺ:
" خُلِقَتِ الملائكة من نور، و خُلِقَ الجانُّ من مارج ، و خُلِقَ آدمُ مما وصفَ لكم ".
- ١٠٢ - ما حكم من ينكر وجود الملائكة؟
يُعتبر كافراً في العقيدة الإسلامية وإن صدق ببقية الأركان.
- ١٠٣ - علل : إنكار وجود الملائكة كفر .
‘ لأن إنكار وجودهم يعني التكذيب بالقرآن وتكذيب الله فيما أخبر به .
‘ لأن إنكار وجودهم سبيل لإنكار النبوة .
- ١٠٤ - ما صفات الملائكة؟
- ١ . مطيعون لله تعالى وممتثلون لأوامره ولا يعصونه طرفة عين .
 - ٢ . لهم قدرات خارقة تفوق قوة الجن والإنس .
 - ٣ . لهم أجنحة متعددة .
 - ٤ . لهم القدرة على التمثل بصورة بشرية .
 - ٥ . لا يُوصفون بالذكورة ولا الأنوثة .
 - ٦ . لا يأكلون ولا يشربون ولا ينامون .

١٠٥ - استخراج من كل آية فيما يلي صفة واحدة من صفات الملائكة.

الصفة	الآية الكريمة
١ . مطيعون لله تعالى .	١ . قال تعالى (لا يعصون الله ما أمرهم) .
٢ . لهم قدرات خارقة .	٢ . قال تعالى (ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية) .
٣ . لا يأكلون ولا يشربون .	٣ . قال تعالى (فراغ إلى أهله فجاء بعجل سمين، فقربه إليهم قال ألا تأكلون) .
٤ . لهم أجنحة متعددة .	٤ . قال تعالى (الحمد لله فاطر السموات والأرض جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة) .
٥ . التمثل بصورة بشرية .	٥ . قال تعالى (هل أتاك حديث ضيف إبراهيم المكرمين إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً، قال سلام قوم منكرون) .

١٠٦ - من وظائف الملائكة "حث العباد على الخير و ترغيبهم فيه" . استشهد على ذلك بحديث شريف .

قال رسول الله e: " ما منكم من أحدٍ إلا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة . قالوا: وإيّاك يا رسول الله؟ قال وإيّاي، ولكن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير " .

١٠٧ - " لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضواً عضواً" .

١ . من قائل هذه العبارة؟

الرسول e .

٢ . ما المناسبة التي قيلت فيها؟

حينما أتى أبو جهل رسول الله e وهو يُصلي، ليطأ على رقبته ولكنه نكص على عقبيه، فقيل له: ما لك؟ فقال: إن بيني وبينه لخدقاً من نار وهو لا وأجنحة، فقال رسول الله e هذه العبارة .

٣ . استنتج وظيفة الملائكة من هذه الحادثة .

حمايتهم للرسول e ولجميع الأنبياء والمرسلين .

١٠٨ - استخرج من كل آية قرآنية فيما يلي وظيفة من وظائف الملائكة .

الوظيفة	الآية الكريمة
١ . تسبيح الله و تنزيهه وتعظيمه .	١ . قال تعالى: (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ) .
٢ . تبليغ شرائع الله للرسول .	٢ . قال تعالى: (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ) .
٣ . تأييد الأنبياء والمؤمنين .	٣ . قال تعالى: (إِذْ يُوحِي رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ أَنِي مَعَكُمْ فَتَبَيَّنُوا الَّذِينَ آمَنُوا) .
٤ . الاستغفار للمؤمنين .	٤ . قال تعالى: (وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا) .
٥ . مراقبة أعمال الإنسان .	٥ . قال تعالى: (مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) .
٦ . حراسة الإنسان وحفظه .	٦ . قال تعالى: (وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَيُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً) .
٧ . قبض أرواح الناس .	٧ . قال تعالى: (قُلْ يَتُوفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ) .
٨ . سؤال الإنسان في قبره .	٨ . قال تعالى: (يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ) .
٩ . الترحيب بأهل الجنة .	٩ . قال تعالى: (وَسَيُقَاسَى الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا وَفُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا سَلَامٌ عَلَيْكُمْ) .
١٠ . تعذيب أهل النار .	١٠ . قال تعالى: (وَسَيُقَاسَى الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى جَهَنَّمَ زُمَرًا حَتَّى إِذَا جَاءُوهَا فَتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَقَالَ لَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ) .

١٠٩. قال تعالى: (هوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ).

١. كيف تكون الصلاة من الله تعالى على عباده؟
تكون بمغفرته لذنوبهم والرحمة بهم .

٢. كيف تكون الصلاة من الملائكة على المؤمنين ؟
تكون بالدعاء والاستغفار لهم .

١١٠ - هل يجري على الملائكة الموت كما يجري على الإنس والجن ؟
نعم يجري عليهم الموت، غير أنهم لا يموتون إلا بعد النفخة الأولى.
قال تعالى: (وَنَفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعَقَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ نَفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ) .

١١١ - ما أثر الإيمان بالملائكة على سلوك الإنسان؟
١. يدفع الإنسان المؤمن للتشبه بهم في الطاعة لله وحده والامتثال لأوامره،
والحرص على ما يرضاه .
٢. يُنمِّي عنده مراقبته لله تعالى و يدعوهُ إلى اجتناب نواهيه .
٣. أن يكون في يقظة تامة، لا يصدر عنه إلا ما فيه رضا الله تعالى، و ذلك
لوجود ملكين يرصدان جميع أعماله وأقواله .

علامات الإيمان باليوم الآخر

١١٢ - ما المراد باليوم الآخر؟

هو اليوم الذي يبعث الله فيه الناس أحياءً بعد الحياة الدنيا، ويحشرهم إليه جميعاً، ليحاسبهم وليجازيهم إما بالجنة للأبرار وإما بالنار للفجار .

١١٣ - ما علامات الساعة الكبرى؟

١. خروج المهدي (أولى العلامات) .
٢. نزول النبي عيسى .
٣. خروج المسيح الدجال .
٤. خروج الدابة .
٥. خروج يأجوج ومأجوج .
٦. طلوع الشمس من مغربها .

١١٤ - كيف تكون أحوال اليوم الآخر؟ وبم يبدأ؟

١. يبدأ اليوم الآخر بزلزال عظيم، فيُصاب الناس بالفرع والرعب .
قال تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم، إن زلزلة الساعة شيء عظيم) .
٢. ثم يحدث تغيير كامل في الوجود المحسوس، فتتساقط الجبال، وتفجر البحار، وتجمع الشمس والقمر، وتنشق السماء، وتبدل الأرض والسماء . قال تعالى:
(يوم تبدل الأرض غير الأرض والسموات وبرزوا لله الواحد القهار) .
٣. ثم يُنفخ في الصور مرة فيهلك الأحياء، ويُنفخ فيه أخرى فتعود الحياة إلى كل ميت ويبعثون من قبورهم .
قال تعالى: (ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الأرض إلا من شاء الله ، ثم نفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون) .
٤. بعد البعث يأتي الحساب وتنتشر الصحف .
قال تعالى: (اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيباً) .
٥. سؤال الناس عن أعمالهم في الدنيا .
قال تعالى: (فوربك لنسألنهم أجمعين، عما كانوا يعملون) .
٦. يُؤتى بالشهود على أعمال الإنسان من النبيين والملائكة وأعضاء الإنسان .
٧. النتيجة النهائية إما خلود في الجنة للمؤمنين الطائعين، وإما مكث في النار للعاصين المعاندين .

١١٥ - ما منهج القرآن الكريم في الاستدلال على عقيدة البعث والحساب؟

تناول القرآن الكريم عقيدة البعث والحساب من جهتين:
' جهة الإمكان: ويُستدل عليه بالعقل عن طريق دليل الغاية ودليل القدرة .
' جهة الوقوع: لا يحتاج إلى الاستدلال، وإنما يحتاج إلى صحة النقل
عن المعصوم.

١١٦ - علل: الاكتفاء في وصف اليوم الآخر بما ورد في القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة من دون الاستدلال عليه.

لكون الوقوع لا يحتاج إلا إلى مجرد إخبار الله تعالى به، أو إلى صحة النقل عن المعصوم فقط .

١١٧ - عرف دليل الغاية. وما صورته؟

دليل الغاية : نعني به الغاية التي من أجلها خلق الله تعالى الكون وما فيه،
ومنه الإنسان .

صُورَه:

١. كل شيء في هذا الوجود المُشاهد يدل على أن له غاية يتجه لها.
قال تعالى:
(مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى) .
٢. خلق الله الإنسان في أحسن تقويم وصورة، فلا يمكن أن يُترك مُهملاً بدون نظام ولا غاية. قال تعالى: (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى) .
٣. أفعال الله حكيمة، والحكيم لا بد أن تكون له غاية من الفعل يتجه إليها، وعليه لا بد من البعث؛ لأن أفعال الله تعالى لا عبث فيها.
قال تعالى: (أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ) .
٤. عدالة الله تقتضي بعثًا وجزاءً؛ لمجازاة المطيعين ومعاقبة العاصين.
قال تعالى: (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ) .

١١٨ - ما المراد بدليل القدرة؟

المراد به قدرة الله تعالى المطلقة التي خلقت السماوات والأرض وما فيها، فلا يُمكن عقلا أن تعجز هذه القدرة عن إعادة الحياة بعد الموت .

١١٩ - في الآيات القرآنية التالية أحد أدلة عقيدة البعث والحساب حدد نوع هذا الدليل.

نوع الدليل	الآية الكريمة
دليل الغاية.	١ . قال تعالى: (فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ) .
دليل القدرة.	٢ . قال تعالى: (وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ) .
دليل الغاية.	٣ . قال تعالى: (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سُدًى) .
دليل الغاية.	٤ . قال تعالى: (مَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَأَجَلٍ مُّسَمًّى) .
دليل القدرة.	٥ . قال تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُ بَقَايِرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَنَبِيٌّ مِّنْهُمْ) .

١٢٠ - وردت في القرآن الكريم قصصٌ تدل على قدرة الله تعالى على إحياء الموتى، اكتب ثلاثاً منها، ثم بين هل تناولها القرآن من جهة الوقوع أو الإمكان؟

- قصة البقرة. حينما أوحى الله تعالى إلى نبيه موسى أن يأمر اليهود بذبح بقرة لمعرفة القاتل، فذبحوها وضربوا بعضها بجسم القتيل فأحياه الله وأخبر بقاتله.
- قصة الذي مرَّ على قرية وهي خاوية على عروشها (عزير) فأماته الله مائة عام ثم بعثه.
- قصة أصحاب الكهف الذين فرُّوا إلى الكهف فأنامهم الله (٣٠٩) سنوات ثم بعثهم من مرقدهم.

‘ تناول القرآن هذه القصص الثلاث من جهة الوقوع؛ لأنه أخبر بوقوعها.

١٢١ - ما أثر الإيمان بالبعث والحساب على سلوك الفرد والجماعة؟

- ١ . أن يجعل لحياة الإنسان هدفاً ولوجوده غاية يسعى لتحقيقها .
- ٢ . أكبر مُعين على تجديد الآمال وتخفيف الآلام والمصائب .
- ٣ . أقوى باعث على فعل الخير والطاعات واجتناب الشر والمعاصي .

سألتها: الإيمان بالقدر

١٢٢ - عرف القدر لغة وشرعاً.

لغة: قدر الأمر: دبّره وعظمه.

شرعاً: ما من شيء في الأرض ولا في السماء إلا وقّده الله وسجله في اللوح المحفوظ، فلا يقع في هذا الوجود شيء إلا وقد سبق أن قدره الله تعالى.

١٢٣ - استشهد بآية قرآنية وحديث شريف يوضحان المعنى الشرعي للإيمان بالقدر. قال تعالى:

(قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا، وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) .

قال رسول الله ﷺ: " لا يُؤْمِنُ عَبْدٌ حَتَّى يُؤْمِنَ بِالْقَدْرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ، وَحَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيَخْطِئْهُ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبْهُ " .

١٢٤ - يدّعي بعض الناس أن الإيمان بالقدر يعني أن الإنسان مُجبرٌ على القيام بأفعاله. كيف تردُّ على هذا الادعاء؟

١. إن علم الله تعالى لا يُجبر الإنسان على القيام بالعمل؛ لأن الله تعالى يعلم أنه سيقوم بعمله مختاراً، لا بدافع معرفته لعلم الله .

٢. إن العلم بالمستقبل والخير عنه كالعلم بالماضي والخير عنه، ليس له تأثير في وجود المعلوم، كعلمنا بالجنة والنار، والبعث والحساب .

٣. إن علم الله تعالى لا ينكشف لأحد من الخلق قبل القيام بالعمل، حتى يحتجّ به في ترك الأخذ بالأسباب وبذل الجهد في الأعمال .

٤. إن علم الله تعالى وقدره لا تأثير له على العبد؛ لأن علم الله صفة انكشاف لا صفة تأثير .

٥. لو كان علم الله تعالى يُجبر الإنسان على القيام بأعماله، لبطلت التكليف الشرعية وبطل الثواب والعقاب والجنة والنار .

١٢٥ - يدّعي الماديون أن الإيمان بالقدر يميت الشعوب. بين رأيك في ذلك.

هذا الادعاء باطل؛ لأن القدر هو عبارة عن علم الله تعالى بما ستكون عليه أحوال الناس، وهذا العلم ليس له تأثير في وجود المعلوم، أضف إلى ذلك أن علم الله تعالى لا ينكشف لأحد من الخلق قبل القيام بالعمل، وبناءً عليه فلا يجوز للإنسان أن يترك الأخذ بالأسباب والمسببات ويهمل الأعمال، بحجة الاتكال على علم الله تعالى .

وقد نهى النبي e عن الاتكال وأمر بالعمل والأخذ بالأسباب، ويؤيد ذلك ما روي عن الإمام علي أن الرسول e قال: " ما منكم من نفس إلا وقد علم الله منزلها من الجنة والنار". قالوا: يا رسول الله فلم نعمل أفلا نتكل؟ قال e: " لا، إعملوا فكل ميسر لما خلق له".

١٢٦ - علل: نهى النبي e أصحابه عن ربط العمل بالقدر؟

لأن ربط العمل بالقدر ربط بمجهول، فلا ينتج عنه إلا الكسل والخمول.

١٢٧ - قال أبو عبيدة بن الجراح: (أفراراً من قدر الله يا عمر؟)

١. ما المناسبة التي قيلت فيها هذه العبارة؟

في عام طاعون (عمّواس) حينما خرج عمر بن الخطاب يريد الشام، ولمّا علم بالطاعون وشدة إصابته قرّر العودة إلى المدينة بعد استشارة أصحابه.

٢. بم ردّ عمر بن الخطاب على أبي عبيدة بن الجراح؟

قال عمر بن الخطاب لو غيرك قالها يا أبا عبيدة، ثم قال: نعم أفر من قدر الله إلى قدر الله. ووضّح ذلك بمثال، فقال: رأيت لو أن لك غنماً ترعى في أرض جدباء ثم انتقلت بها إلى أرض خصباء لترعى فيها، فإنك تنتقل من قدر الله إلى قدر الله تعالى!

٣. بين الوجه الصحيح للإيمان بالقدر كما فهمه الصحابة.

أن الإيمان بالقدر لا يتعارض مع الأخذ بالأسباب والإقبال على العمل.

١٢٨ - ما تأثير الإيمان بالقدر على سلوك المسلم؟

١. يبعث على الجرأة والإقدام بما يعترض طريق المؤمنين من مخاطر وصعاب؛ لأنهم يؤمنون بأن قدر الله تعالى سيقع لا محالة.

٢. عدم الجزع مما يصيب الإنسان من مرض وموت ونكبات، وعدم الغرور بما يناله من نعم وانتصارات.

٣. الأخذ بالأسباب والمسببات لتحقيق الأمور وتجنب الكسل والاتكال.

كلمة الشهادة جامعة لأركان الإيمان

١٢٩ - قال رسول الله ﷺ :

"بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وحج البيت، وصوم رمضان".

١. ما معنى الشهادة ؟

الإخبار بالشيء عن علم به واعتقاد لصحته وثبوته.

٢. ما معنى: (أشهد أن لا إله إلا الله)؟

أقرُّ وأعترف مُصدقاً ومُعتقداً اعتقاداً جازماً بأنه لا يستحق العبادة إلا الله تعالى وحده لا شريك له.

٣. ما معنى: (أشهد أن محمداً رسول الله)؟

أقرُّ وأعترف مُصدقاً ومُعتقداً اعتقاداً جازماً بأن محمداً ﷺ عبداً لله، ورسوله إلى الناس كافة، بعثه الله شاهداً ومُبشراً ونذيراً، وداعياً إليه بإذنه وسراجاً منيراً، وأنه خاتم النبيين، وأن شريعته تعهد الله بحفظها وهي ناسخة لجميع الشرائع السابقة.

١٣٠ - عن معاذ بن جبل قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقال لي:

"إنك تأتي قوماً من أهل الكتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله، فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة....".

• لماذا أمر النبي ﷺ معاذ بن جبل بأن يبدأ أهل اليمن بإعلان بالشهادة؟

١. لأنها باب الدخول في الإسلام.

٢. لأنها تتضمن جميع أصول الإيمان بالله تعالى.

٣. لأنها تتوقف عليها سائر العبادات الأخرى.

١٣١ - ما فضائل كلمة الشهادة؟

١. بابٌ للدخول في الإسلام.
٢. ثمن الجنة.
- قال رسول الله e: " من كان آخرُ كلامه لا إلهَ إلا اللهُ دخلَ الجنة".
٣. نجاة من النار. لما سمع النبي e المؤذن يقول: " أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ"، فقال e: " خرجَ مِنَ النار".
٤. أفضل الذكر. قال رسول الله e: " أفضلُ الذكر لا إلهَ إلا اللهُ".
٥. أمانٌ من وحشة القبر وهول المحشر.
٦. تفتح لقائلها أبواب الجنة.
٧. أول شُعبِ الإيمان وأفضلها. قال رسول الله e: " الإيمانُ بضعٌ وسبعونَ درجة، أفضلها قولُ لا إلهَ إلا اللهُ ...".
٨. لا يُخلد قائلها في النار. قال رسول الله e فيما يرويه عن ربه: " وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجنَّ منها من قال: لا إلهَ إلا اللهُ".

١٣٢ - كلمة الشهادة جامعة وشاملة لأركان الإيمان. وضِّح ذلك.

١. الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى هو الحق وأنه لا شريك له.
٢. الاعتقاد الجازم بأن الله تعالى متصف بكل كمال وأنه مُنزهٌ عن النقائص ومشابهة مخلوقاته.
٣. الاعتقاد بأن جميع المخلوقات أوجدها الله تعالى بقدرته ومشيئته.
٤. الإيمان بالملائكة.
٥. الإيمان بالكتب السماوية التي أنزلها الله تعالى لتحديد معالم الحق والباطل، والحلال والحرام.
٦. الإيمان بالأنبياء الذين اختارهم الله تعالى لتبليغ الرسالة وليكونوا قادة الخلق.
٧. الإيمان باليوم الآخر وما فيه من بعث وحساب وجنة ونار.
٨. الإيمان بالقضاء والقدر.

فإذا اعتقد الإنسان المسلم أنه لا إلهَ إلا اللهُ، فإنه يُصدق جازماً بكل ما أمر به الله تعالى، ومما أمرنا به هو التصديق بأركان الإيمان .

الأمية الثبات على العقيدة الإسلامية

١٣٣ - ما الفرق بين الصبر والثبات من حيث التعريف؟

١. الصبر: تحمل المشقة والجهد وهو عام وفي جميع الحالات.
٢. الثبات: ردُّ فعل إيجابي نتيجة حالة طارئة تستهدف عقيدة المرء وفكره، فيصمد أمامها ولا يضعف عن مقاومتها.

١٣٤ - ما أقسام الصبر؟

١. صبر على الطاعات: كل ما يرضي الله تعالى من صلاة وصيام وغيرهما.
٢. صبر عن المعاصي: كل ما يجد فيه المؤمن اطمئناناً قلبياً ونفسياً على الرغم من مشقته؛ لأنه يطلب رضا ربّه وثوابه.
٣. صبر على البلاء: ما يعتري الإنسان من مرض أو فقد حبيب.... الخ.

١٣٥ - ما المقصود بالثبات على العقيدة؟

هو التمسك بها والدفاع عنها، والقيام بمتطلباتها والالتزام بأحكامها.

١٣٦ - ما سرُّ ثبات المسلمين على عقيدتهم؟

السِرُّ هو أن الثبات في العقيدة الإسلامية ينطبع في سلوك المسلم، فيثبت المؤمن كالطود الراسخ أمام كل المحن والمغريات، فالعقيدة الإسلامية واحدة وثابتة لا تتغير بتغير الزمان والمكان؛ لأنها منبثقة عن علم الله، وعلم الله ثابت لا يتغير.

١٣٧ - علل: انتصار العقائد مرهونٌ بالثبات عليها.

لأنه لا يُتصور لعقيدة أن تنتصر وتتعمق في النفوس، ولا لفكر أن يسود، إن لم يرافق ذلك ثباتٌ وصمودٌ وتوضيحية أمام ما يواجه تلك العقيدة من محن وشدائد.

١٣٨ - قال تعالى: (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل).

ما نوع الصبر الذي أمر الله تعالى به نبيه محمداً أن يتصف به؟
الصبر في هذه الآية قرينٌ للثبات، وهو الذي اتصف به أولوا العزم من الرسل من صمود وتوضيحية في سبيل الله تعالى، كما صبر نبي الله إبراهيم عليه السلام حينما دعاهم إلى عبادة الله وحده وترك عبادة الأصنام، فأذوه وحاولوا إحراقه. وكذلك نبي الله موسى عليه السلام وصبره على أذى فرعون وقومه.

١٣٩ - مثلُ بحدثة واحدة على ثبات الرسول ﷺ في دعوته، وحادثة أخرى على ثبات الصحابة في سبيل الله تعالى.

ثبات الرسول ﷺ : حينما ذهب إلى الطائف يدعوهم إلى عبادة الله تعالى وحده لا شريك له، فرشقوه بالحجارة هو وأصحابه حتى سالت الدماء منهم.

ثبات الصحابة : ما روي عن الصحابي خُبَيْب بن عَدِيّ عندما أسره المشركون في إحدى السرايا، فسأله أحدُ المشركين: أتحب أن محمداً مكانك وأنت سليم مُعافى في أهلِكَ؟ فانتفض خُبَيْب وصاح في وجهه قائلاً: والله ما أحب أن أكون في أهلي ووُلدي ومعِي عافية الدنيا ونعيمُها ويُصاب رسولُ الله ﷺ بشوكة. وخيروه بين القتل والرّدة عن الإسلام، فأبى إلا الثبات على عقيدته، فقتله المشركون وصلبوه.

١٤٠ - علل: عدم إكثار خُبَيْب بن عَدِيّ من الصلاة قبل قتله.

حتى لا يظن المشركون أنه خائف من الموت، لأنهم ظنوا أنه سيُحدّث نفسه بالعودة عن دين النبي ﷺ ويعلن كفره بالله ورسوله، حيث إنهم كانوا قد وعدوه بإطلاق سراحه إن فعل ذلك.

١٤١ - ما دعاء الإنسان المؤمن عند مواجهة الشدائد والصعاب؟
قوله تعالى: (رَبَّنَا أفرغ علينا صَبْرًا وَتَبَّتْ أقدَامُنَا).

١٤٢ - ما فوائد الثبات على العقيدة الإسلامية؟

١. يعمق ثقة الفرد بنفسه ويخلصه من التبعية لأفكار غيره من البشر.
٢. يعمق لديه حسَّ الشعور بالمسؤولية نحو العقيدة وعدم التهاون بها.
٣. يحمّله على التضحية والبذل من أجل بقاء العقيدة.
٤. يُكسبه رضا الله وثوابه وتقدير الناس.
٥. يحفظ المجتمع من الأفكار المنحرفة والفسادة.
٦. يصون العقيدة من عوامل التفكك والتمزق والضياع.

١٤٣ - حدّد في الموقف التالي العبارات الدالة على الصبر والثبات.

عَدَبَ أُمِيّة بنُ خلف الصحابي بلالَ بن رباح - عندما كان عبداً له - بعد اعتناقه الإسلام، حيث كان يُلقيه في الرمضاء على ظهره، ويضع صخرة على صدره، وبلال يُردّد: أحدٌ أحدٌ.

عبارات الصبر: يُلقيه في الرمضاء على ظهره، ويضع صخرة على صدره
عبارات الثبات: وبلال يُردّد: أحدٌ أحدٌ.

الشرك وأنواعه

١٤٤ - ما المقصود بالشرك بالله تعالى؟

هو أن يجعل الإنسان لله تعالى شريكاً في ربوبيته أو في ألوهيته.

١٤٥ - من أول قوم عرفوا بالشرك؟

هم قوم نوح عليه السلام، حيث أقاموا نصباً لأولياء صالحين، فنشأ من بعدهم قوم يعبدون هذه النصب من دون الله تعالى.

١٤٦ - قال رسول الله ﷺ: "رأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجرُّ قصبه في النار وكان أول من سبَّ السَّوائِبَ وغيرَ دين إبراهيم".

١. من أول من نشر الشرك في جزيرة العرب؟

عمرو بن لحي (بن عامر) الخزاعي.

٢. كيف غير عمرو الخزاعي دين إبراهيم؟

غير دين إبراهيم لئلا بأن نشر الشرك في جزيرة العرب، حيث نقل عبادة الأوثان من الشام إلى مكة، فنصب لهم صنماً يُقال له (هبل) فجعل الناس يعبدونه ويعظمونه، فشاع الشرك بينهم وابتعدوا عن عقيدة التوحيد.

١٤٧ - ما أنواع الشرك؟

١. شرك أكبر. ٢. شرك أصغر.

١٤٨ - عرف الشرك الأكبر.

هو أن يجعل الإنسان مع الله رباً آخر.

١٤٩ - اذكر ثلاثة أنواع للشرك الأكبر.

١. جعل شريك مع الله، نبياً كان أو ملكاً أو ولياً، أو شمساً أو قمراً، يستغيث بهم ويقدم لهم القربات.

٢. شرك النصارى الذين قالوا: إن الله ثالث ثلاثة.

٣. شرك من يسندون حوادث الخير إلى النور وحوادث الشر إلى الظلمة.

- ١٥٠ - علة : تحذير الإسلام من الشرك الأكبر وأنه أعظم أمر يجب الاحتراز منه .
١ . لأنه أعظم الذنوب .
٢ . لأنه مُحبط للأعمال فلا ينتفع المشرك بعمله .
٣ . لأنه يُخلد صاحبه في النار .
٤ . لأن الله تعالى لا يغفر هذا الذنب العظيم .

١٥١ - عرف الشرك الأصغر .

كل وسيلة وذريعة يُتطرق بها إلى الشرك الأكبر .

١٥٢ - اذكر ثلاثة أمثلة للشرك الأصغر .

١ . الرياء .

٢ . الحلف بغير الله تعالى بقصد التعظيم .

٣ . قول القائل: ما شاء الله وشاء فلان، وقول القائل: أنا داخلٌ عليك، وأنا متوكلٌ على الله وعليك .

١٥٣ - الرياءُ شركٌ أصغرُ . فما المقصود بالرياء؟

هو إظهار العبادة بقصد رؤية الناس لها؛ حتى يُثبتوا على صاحبها .

١٥٤ - قال رسول الله ﷺ: " ألا أخبركم بما هو أخوفُ عليكم عندي من المسيح

الدجال، قالوا: بلى، قال: الشركُ الخفيُّ، يقومُ الرجلُ

فيصلي فيزيئُ صلاته لما يرى من نظر رجلٍ " .

١ . ما المقصود بالشرك الخفي؟

الرياء .

٢ . لماذا حذر النبي ﷺ من الرياء؟

لأن العبادة القصد منها وجه الله تعالى وحده، فمتى ما أشرك في العبادة

غير الله تعالى حبط ذلك العمل وبطل ثوابه .

١٥٥ - قال رسول الله ﷺ: " لا تحلفوا بأبائكم ولا بأُمَّهاتكم ولا بالأنداد، ولا تحلفوا إلا

بالله، ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون " .

١ . لماذا نهى النبي ﷺ عن الحلف بغير الله تعالى؟

لأن الحلف تعظيم، والتعظيم لا يكون إلا لله تعالى .

٢ . ما حكم الحلف بغير الله تعالى؟

يأثم فاعله لتعظيمه غير الله تعالى، واليمين في هذه الحال لا تتعقد، ولا

كفارة عليه إذا حنث .

١٥٦ - قال رسول الله ﷺ: " لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلانٌ ولكن قولوا ما شاء الله ثم ما شاء فلانٌ " .

١. ما وجه نهى النبي ﷺ عن هذا الشرك الأصغر؟

وجه النهي أن حرف "الواو" يقتضي التشريك والتسوية، فكأن القائل يساوي بين الله تعالى وبين عبده في المشيئة والتوكل وغيرهما، وهذا يعتبر شركاً، والواجب أن يعطف بحرف العطف "ثم" الذي يفيد التعقيب والترتيب.

٢. ما كفارة هذا النوع من الشرك؟

كفارة هذا النوع من الشرك قول الرسول ﷺ: "اللهم إني أعوذ بك أن أشرك بك وأنا أعلمُ وأستغفرُك من الذنب الذي لا أعلمُ" .

١٥٧ - قارن بين الشرك الأكبر والشرك الأصغر.

الشرك الأصغر	الشرك الأكبر
١. لا يُخرج صاحبه من الإسلام.	١. يُخرج صاحبه من الإسلام.
٢. يُعتبر ذنباً كغيره من الذنوب.	٢. إذا مات عليه لا يُغفرُ له، وصاحبه يُخلد في النار.
٣. لا يبطل إلا العمل الذي اقترن به.	٣. مُحبط ومُبطلٌ لجميع الأعمال.

١٥٨ - استشهد بنص شرعي يؤكد الحقيقة التالية.

الشرك الأكبر يُخلد صاحبه في النار وتحرم عليه الجنة.
قال تعالى: (إنه من يُشرك بالله فقد حَرَّمَ اللهُ عليه الجنةَ ومأواه النارُ وما للظالمينَ من أنصارٍ) .

١٥٩ - ما الفرق بين الكفر والشرك؟

الكفر : ' هو إنكار الخالق سبحانه وتعالى، أو إنكار أحد أركان العقيدة الإسلامية، وكذلك تحليل الحرام أو تحريم الحلال.
' الكفر ضد الإيمان.

الشرك : ' هو دعوة غير الله تعالى معه.
' المشرك مؤمن بوجود الله تعالى ولكنه يجعل معه مثيلاً ونداً .
' الشرك ضد التوحيد.

١٦٠ - علة: الشرك أعظم جُرمًا من الكفر.

لأن الكافر يستر وجود الله تعالى وينكره فقط، أما المشرك فيؤمن بوجود الله تعالى ثم يجعل معه شريكا ومثيلاً.
قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ) .

١٦١ - حدّد نوع الشرك في النصوص الشرعية التالية:

نوع الشرك	النص الشرعي
شرك أصغر - الرياء .	١ . قال تعالى: (فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا) .
شرك أصغر . الحلف بغير الله تعالى .	٢ . قال رسول الله e: " مَنْ حَلَفَ بِغَيْرِ اللَّهِ فَقَدْ كَفَرَ أَوْ أَشْرَكَ " .
شرك أكبر .	٣ . عن ابن عباس قال: قلتُ يا رسولَ اللهِ: أيُّ ذنبٍ أعظمُ عندَ اللهِ؟ قال e: " أن تجعلَ اللهُ نِدأً وهو خَلْقُكَ " .

١٦٢ - صوّب الممارسات التالية.

- ١ . قال عامر: والكعبة لن أترك الصلاة .
التصويب: قال عامر: وربُّ الكعبة لن أترك الصلاة .
- ٢ . قال زيد: نجحتُ في الامتحان بفضل الله وبفضل دعاء والديّ .
التصويب: قال زيد: نجحتُ في الامتحان بفضل الله ثم بفضل دعاء والديّ .

الإيمان والعمل الصالح

١٦٣ - العمل الصالح له مفهومان مُطلقٌ ومُقيدٌ. فما المقصود بهما؟
المُطلق: يشمل الدعوة إلى الله والجهاد في سبيله والإنفاق من أجل مرضاته.
المُقيد: هو الجُهد الفكري والعقلي، زراعياً كان أو صناعياً أو تجارياً.

١٦٤ - قال تعالى: (هو أنشأكم من الأرض واستعمركم فيها).

١. ما المقصود بالاستعمار في هذه الآية الكريمة؟

عمارة الأرض بالعبادة والعمل الصالح.

٢. لماذا حثَّ الإسلامُ المؤمنين على العمل الصالح؟

لأن سعادة الإنسان لا تتحقق بالإيمان المُجرد عن العمل، وإنما تتحقق بالإيمان الكامل بالله تعالى وبالعمل الصالح الذي ينبثق عن ذلك الإيمان.

١٦٥. يعتقد بعضُ الناس أن السعادة تتحقق في الوصول إلى المال أو المركز أو الجاه. بين رأيك في هذا الاعتقاد موضحاً كيفية تحقيق الإسلام لسعادة الإنسان. إنه من الواقع المحسوس والمُعاش يتبين أن الإنسان يسعى للحصول على المال أو المركز الاجتماعي أو الجاه، ولكنه بتحقيقه لمراده يبقى حائراً قلقاً غير مستقر.
وإليك مثالان:

١. سعت كثير من الدول لريادة العالم فتقدمت في سائر المجالات العلمية والعملية، ولكن لم تتحقق سعادتها، فما زالت تعاني من جرائم الفساد الخُلقي، وفضائح الاقتصاد وازدياد الانتحار .

٢. استخرجت بعضُ الدول كنوز الأرض وثرواتها، ظناً منها أن في الحصول على المال تكمن السعادة، فها هم يحرقون ما ينتجون وينتفون ما يستخرجون، في حين أن المجاعات منتشرة في كثير من دول العالم .

‘ السعادة الحقيقية التي كفلها الإسلام للإنسان لا تتحقق إلا بالإيمان بالله مقترناً بالعمل الصالح، فانه تعالى خلق الإنسان وهو أعلم بما ينفعه ويصلحه .

١٦٦ - العملُ ترجمانُ الإيمان. ما معنى هذه العبارة؟
أي أن الله تعالى جعل العمل الصالح دليلاً على الإيمان به وترجماناً له؛ لأن العمل من لوازم الفطرة واستمرار الحياة وبقاء النوع الإنساني.

١٦٧ - اشترط الإسلام في العمل ليكون صالحاً شرطين. اذكرهما.

١. النية الخالصة الصادقة لله تعالى وحده.

٢. الالتزام والتقيد بالشرع في العمل.

قال تعالى: (فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا).

قال رسول الله ﷺ: " إِنْ اللَّهَ يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتَّقَنَهُ " .

١٦٨ - قال رسول الله ﷺ: " ما بعث الله من نبي إلا رعى الغنم، قالوا: حتى أنت يا رسول الله. قال: نعم، كنت أرها على قراريط لأهل مكة " .

١. ما السر في اشتغال جميع الأنبياء برعي الغنم؟

‘ أنه يُعلم الإنسان الصبر والشفقة.

‘ أنه يُعلم الإنسان أن العمل مهمًا يكن بسيطاً فإنه لا يُقلل من شأن صاحبه إذا كان هذا العمل شريفاً ونافعاً ومفيداً.

٢. كيف انعكست نظرة الإسلام للعمل على صحابة الرسول ﷺ؟

انعكست هذه النظرة على الصحابة، بأنه كان لكل منهم عمل وحرفة اشتهر بها، فأبو بكر الصديق كان بزازاً، وعثمان بن عفان تاجراً وغيرهما، وبلغ من شدة حب الصحابة إلى عملهم أن نسبوا إلى حرفهم وعملهم بدلاً من نسبهم إلى أجدادهم وعشائرتهم، مثل البزاز والبقال والقطان.

١٦٩ - لم يكتف الإسلام بالترغيب في العمل والحث عليه، بل عمد إلى تنظيمه وإقامته على أسس واضحة. بين ذلك.

عمد الإسلام إلى تنظيم العمل بأن بيّن الأعمال التي يجوز للمسلم ممارستها والتي لا يجوز له ممارستها، مع بيان حقوق العامل وواجباته.

أولاً: بيان الأعمال الجائزة وغير الجائزة.

الأعمال الجائزة: العمل بأجر للأخرين، الصناعة والتجارة.

الأعمال غير الجائزة: السحر، الشعوذة، القمار، التعامل بالربا، فتح دور

اللهو والمجون .

ثانياً: بيان حقوق العامل وواجباته.

- ‘ حقوق العامل: ١ . الأجر العادل .
٢ . دفع الأجر دون مُماطلة .
٣ . كفالتة عند العجز .
٤ . رعايته صحياً .
- ‘ واجبات العامل: ١ . الإخلاص في العمل وإتقانه .
٢ . الأمانة في ممارسة العمل .
٣ . ضرورة التفقه في الدين لمعرفة الحلال والحرام .

١٧٠ - اعتبر الإسلام العمل عبادة. اذكر مثلاً من سيرة الرسول e يوضّح ذلك.

مرَّ على رسول الله e رجلٌ، فرأى الصحابة جلدَهُ ونشاطه، فقالوا: يا رسول الله لو كان هذا في سبيل الله فقال e: " إن كان خرج يسعى على ولده صغاراً فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى على نفسه فهو في سبيل الله، وإن كان خرج يسعى رياءً ومُفاخرة فهو في سبيل الشيطان " .

١٧١ - اكتب موقفاً يدل على حث الرسول e المسلمين على العمل ونبذ المسألة.

يُروى أن رجلاً جاء يسأل الرسول e عطاءً فقال له: أما في بيتك شيء؟ قال: بلى يا رسول الله، جلس نلبس بعضه وقعبٌ نشرب فيه الماء. قال e: ائبتي بهما، فأخذهما عليه السلام بيده وعرضهما للبيع وأعطى الرجل ثمنهما، وطلب منه أن يشتري بجزء منه قدوماً ليحتطب به. وقال له e :
" هذا خيرٌ من أن تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيامة " .

الإيمان والمسئولية

١٧٢ - ما المقصود بالمسئولية؟

هي ما يُوكَلُ إلى الإنسان القيامُ به من مهام، وفق قدراته واستعداداته الجسمية والعقلية بإرادته واختياره.

١٧٣ - قال رسول الله ﷺ: " إِعْمَلُوا فِكْلٌ مِّسْرٌ لِمَا خُلِقَ لَهُ ".

١. ما معنى قول الرسول ﷺ؟

إن كل إنسان مُهيأً لعمل يقوم به وفق قدراته وإمكانياته.

٢. ماذا يميز مسئولية الإنسان عن غيره من المخلوقات؟

أن مسئوليته واعية ومُدبَّرة ومُختارة .

١٧٤ - قال تعالى: (إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ

يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا).

١. ما المقصود بالأمانة في هذه الآية؟

هي المسئولية من أداء التكليف الشرعية وغيرها.

٢. ما المقصود بحمل الإنسان للأمانة؟

أي أن الإنسان باستطاعته القيام بمسئوليته المطلوبة منه بأقصى ما تؤهله قدراته واستعداداته ويكون بذلك قد حَفِظَ الأمانة، كما يمكنه أن يتهاون فيها ولا يُؤديها كاملة فيكون قد أخلَّ بالأمانة ولم يحفظها.

١٧٥ - قال رسول الله ﷺ: " أَنْتَ عَلَى ثَغْرَةٍ مِنْ ثَغْرِ الْإِسْلَامِ فَلَا يُؤْتَيْنَنَّ مِنْ قِبَلِكَ ".

١. ما معنى ثغرة؟

الثغرة هي الفرجة والفتحة.

والمراد بها هنا الحد الفاصل بين بلاد المسلمين والكفر وهي موضع المخافة.

٢. ما المراد من قول الرسول ﷺ؟

إن العمل مسئولية منوطة بصاحبها وعلى الإنسان ألا يُقَصِّرَ في أداء العمل الذي يُوكَلُ إليه، وتقصيره في العمل هو إضعاف للإسلام من هذه الناحية، كمسئولية المرابط في سبيل الله تعالى.

١٧٦ - اشترط الإسلام في الحاكم شروطاً. وضّحها.

١. أن يكون مؤمناً.
٢. أن يكون قوياً في دينه وإدارته لدفة الأمور.
٣. أن يكون شفيقاً بأمتة وحريصاً على ما ينفعها.

١٧٧ - تعدّ مسؤولية الحاكم من أعظم المسؤوليات في المجتمع. فما مسؤولياته؟

١. توجيه المجتمع إلى الإسلام الصحيح.
٢. إقامة شعائر الإسلام وحدوده.
٣. محاربة التيارات الإلحادية والفكرية المنحرفة.
٤. إقامة العدل بين أفراد المجتمع على اختلاف أديانهم وأعرافهم.
٥. العمل على إشاعة الأمن والاستقرار بين الرعية.
٦. محاربة الجهل والقضاء على أسبابه.
٧. نشر العلم وتعميمه.
٨. تأمين العمل الكريم لكل مواطن.

١٧٨ - علل: مسؤولية الحاكم في الرعية مسؤولية إيمانية.

لأنه لا سلطان على الحاكم سوى سلطان الله تعالى، فالإيمان وحده هو الموجه لهذه المسؤولية.

١٧٩ - بشرّ الرسولُ e الحاكمَ العادلَ بمنبرٍ من نورٍ يومَ القيامةِ، وتوعّدَ الحاكمَ

الغاشَّ لرعيته بغضبٍ من الله وحرمانه من الجنة.

اكتب الحديثين الشريفين الدالين على ذلك.

قال رسول الله e: " إنَّ المُقسِطِينَ عِنْدَ اللَّهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، الَّذِينَ يَعْدِلُونَ فِي حُكْمِهِمْ وَمَا وُلُّوا "

قال رسول الله e: " ما مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرِعِيهِ اللَّهُ رِعِيَةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ، وَهُوَ غَاشٌّ لِرِعِيَّتِهِ إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ "

١٨٠ - عدد سبعاً من مسؤوليات الوالدين في الأسرة كما حددها الإسلام.

١. حُسْن اختيار الزوجين لبعضهما البعض، فالرجل يختار المرأة الصالحة ذات المنبت الحسن، وعلى الزوجة ألا تقبل إلا بالشخص الكفاء الذي عُرف بالخلق والدين. (وهي المسئولية الأولى من مسؤوليات الوالدين في الأسرة).
قال رسول الله e: " تتكح المرأة لأربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فاطقر بذات الدين تربت يداك".
قال رسول الله e: " إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه".
٢. الاحترام المتبادل بين الزوجين.
٣. الاهتمام بتربية الأولاد وتنشئتهم تنشئة إسلامية صالحة.
٤. الإنفاق على الأسرة والتزام الاعتدال فيه، مع تقدير مستقبل الأولاد.
٥. التشاور بين الزوجين وإشراك الأولاد في ذلك وخاصة فيما يتعلق بمستقبلهم.
٦. المحافظة على سمعة الأسرة .
٧. التعاون بين الزوجين في إدارة شؤون الأسرة .

١٨١ - قال رسول الله e: " إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه".

١. ما الشرطان اللذان ينبغي توافرها في الزوج كما بين الحديث الشريف ؟
الخلق والدين .
٢. لماذا لم يقتصر الرسول e على الدين وحده في اختيار الزوج؟
' لأن الدين والخلق ركيزتان أساسيتان في العلاقة الزوجية ولهما الدور البارز في تكوين الأسرة الصالحة، كما أن الجمع بين الدين والخلق ينعكس على الأولاد بشكل مباشر لِمَا للعوامل الوراثية من تأثير قوي عليهم.
' لأن بعض الناس قد لا يفهمون الدين فهماً صحيحاً.

١٨٢ . ما مسؤولية الموظف في عمله؟

- ١ . المحافظة على حقوق الناس .
- ٢ . دقة العمل وإنجازه .
- ٣ . التزام العفة والنزاهة .

١٨٣ - قال رسول الله ﷺ:

" فهِلَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمَّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا " .

١ . ما المناسبة التي قيلت فيها العبارة؟

ما ثبت أن الرسول ﷺ قد عيّن رجلاً من قبيلة الأزد ليجمع أموال الزكاة من قبيلة بني سليم، فلما جاء الرجل إلى رسول الله ﷺ قدّم ما جمعه وأخرّ قِسْماً آخر لنفسه وقال: هذه هدية أهديت إليّ ! فتأثر رسول الله ﷺ وقال هذه العبارة .

٢ . لماذا نهى الرسول ﷺ جامع الزكاة عن قبول الهدية؟

مخافة المحاباة وتفضيل مَنْ يُقدّم الهدية على غيره، وحتى تحفظ الحقوق وتبقى الدولة الإسلامية قوية ومهابة .

٣ . استنتج مسؤولية الحاكم من هذه الحادثة .

وجوب متابعة موظفي الدولة .

١٨٤ - اكتب موقفاً لصحابة الرسول ﷺ يدل على محاسبتهم لعمالهم .

حينما حاسب عمر بن الخطاب ولده عبدالله، وأخذ ربحه ووضعها في بيت مال المسلمين، مخافة أن يكون لولايته أمور المسلمين أثر في زيادة ربحه .

الإيمان والجهاد

- ١٨٥ - عرّف الجهاد لغة واصطلاحاً.
لغة : الجهد أي التعب والمشقة، أو الجهد ومعناه الطاقة.
شريعاً : استفراغ الوُسع والطاقة في مدافعة الأعداء وقتالهم؛ لإقامة حياة كريمة قائمة على النظام الإسلامي تنفيذاً لأمر الله تعالى وإعلاءً لكلمته.
- ١٨٦ - الجهادُ مُصطلحٌ إسلاميٌّ. وضح ذلك من خلال نصوص القرآن الكريم.
قال تعالى: (وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، هُوَ اجْتَبَاكُمْ).
قال تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ).
- ١٨٧ - استشهد بنصوص شرعية تبين فضل الجهاد في سبيل الله تعالى.
قال تعالى: (إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ).
قال رسول الله ﷺ: "رَأْسُ الْأَمْرِ الْإِسْلَامُ وَعَمُودُهُ الصَّلَاةُ وَذُرُوعُهُ سَنَامِيهِ الْجِهَادُ".
قال رسول الله ﷺ: "عَيْنَانِ لَا تَمَسُّهُمَا النَّارُ: عَيْنٌ بَكَتْ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ، وَعَيْنٌ بَاتَتْ تَحْرُسُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ".
- ١٨٨ - روي عن ابن مسعود أن النبي ﷺ سئل: "أي الأعمال أفضل؟ قال: إيمانٌ بالله ورسوله، ثم جهادٌ في سبيله. قيل: ثم ماذا؟ قال: حجٌّ مبرورٌ".
- لماذا قدّم الرسول ﷺ الجهادَ بالنفس على الحج وجعله بعد الإيمان بالله؟
لأن الجهاد يكشف عن حقيقة العلاقة التي تربط المؤمنين بالله تعالى، فالحياة كفاحٌ في سبيل الحق والخير، وانتصارٌ لإعلاء كلمة الله، واستشهادٌ في سبيل الله تعالى ثم الجنة والرضوان .

١٨٩ - ما حكم الجهاد؟ ومتى فرض على المسلمين؟
حكم الجهاد فرض كفاية، وفرض على المسلمين في السنة الثانية للهجرة.
قال تعالى: (كَتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ).

١٩٠ - متى يتحول الجهاد من فرض كفاية إلى فرض عين؟
١. أن يحضر المكلف صف القتال .
قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمْ
الْأُدْبَارَ).

٢. إذا هجم العدو على البلد الذي يقيم فيه.
قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ).
٣. إذا دعاه الحاكم إلى الانضمام إلى صفوف المقاتلين، أو سمع الدعوة إلى
النفي العام. قال تعالى:
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ).

١٩١ - لماذا فرض الله تعالى الجهاد على المسلمين؟
١. لتبليغ دعوة الله إلى الناس وتأمين وصولها إليهم.
قال تعالى: (هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ
كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ).
٢. للدفاع عن النفس والعرض والمال والأمة عند الاعتداء عليها.
قال رسول الله ﷺ: " مَنْ قَتَلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَ دُونَ دِينِهِ فَهُوَ
شَهِيدٌ، وَمَنْ قَتَلَ دُونَ أَهْلِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ ".

١٩٢ - هناك علاقة قوية بين الجهاد والإيمان. وضِّح ذلك في أربع نقاط.
١. الجهاد مقتضى من مقتضيات الإيمان والتصور الإسلامي للكون والحياة
والإنسان.
٢. الجهاد علامة الإيمان الصادق .
قال تعالى: (وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ).
وعلامة حب الله ورسوله الجهاد في سبيل الله والدعوة إلى دينه وموالاته
المؤمنين.

- ٣ . الجهاد شرط لتمام الإيمان وكماله .
قال تعالى: (قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ) .
فلا يتم إيمان العبد إلا باتباع الرسول e .
٤ . الجهاد وقاية للإيمان من الضعف وغذاء وتتمية له .
أي أن المؤمنين بالله تعالى لا يجوز لهم أن يُوجَّهوا قلوبهم لغير الله تعالى
ولا يقبل منهم إلا خالص العمل .

١٩٣ - بين كيفية الجهاد فيما يلي:

- ١ . جهاد النفس .
يكون بجبر النفس على التحلي بالكارم والتخلي عن الرذائل، وتعلم أمور
الدين، والعمل بأحكام شريعة رب العالمين، والسير على منهاج خير
المرسلين .
٢ . جهاد الشيطان .
يكون بدفع ما يأتي به من الشبهات وما يُزيئُه من الشهوات وما يحدثه من
الوساوس .
٣ . جهاد الكفار .
يكون بالنفس وبالمال وباللسان .
قال تعالى: (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً) .
٤ . جهاد المنافقين .
يكون باللسان والوعظ والتخويف وإقامة الحدود، ولا يجوز قتالهم؛ لأنهم
يُظهرون الإسلام .
قال تعالى: (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنَافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ
وَبئْسَ الْمَصِيرُ) .
٥ . جهاد الفاسقين والظالمين .
يكون باليد ثم باللسان ثم بالقلب، وهذا الواجب العظيم هو واجب الأمر
بالمعروف والنهي عن المنكر .
قال رسول الله e: " إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ
يَعْمَهُمُ اللَّهُ بِعِقَابٍ مِنْهُ " .

- ١٩٤ - علل: جهاد الكفار أسمى درجات الجهاد وأرقاها .
لأنه يكون بالنفس والمال واللسان .

١٩٥ - ما أنواع الجهاد بالنفس ؟

- ١ . جهاد النفس على التعلم .
- ٢ . جهاد النفس على العمل .
- ٣ . جهاد النفس على الدعوة في سبيل الله تعالى .
- ٤ . جهاد النفس على الصبر على مشاق الدعوة .

١٩٦ - **علل:** كثرة ذكر الشيطان - (٨٨) مرة - في مواضع مختلفة من القرآن الكريم .
للتحذير منه والحث على جهاده، وبيان أساليبه مع العباد في الصدِّ والغواية، فهو العدوُّ الخطير للإنسان فعليه اجتنابه والحذر منه .
قال تعالى: (إِنَّ الشَّيْطَانَ لَكُمْ عَدُوٌّ فَاتَّخِذُوهُ عَدُوًّا) .

١٩٧ - **علل:** تخصيص عُشر القرآن الكريم للحديث عن المنافقين .

لأنهم أخطر أعداء الإسلام، حيث يُظهرون الإيمان ويبطنون الكفر، فهم ينتهزون الفرصة لمحاربة الإسلام بأساليبهم الماكرة والخبيثة، وذلك لقربهم من صفوف المسلمين .

١٩٨ - **قال رسول الله ﷺ:** " إِذَا تَبَايَعْتُمْ بِالْعِينَةِ، وَأَخَذْتُمْ أَذْنَابَ الْبَقَرِ وَرَضَيْتُمْ بِالزَّرْعِ، وَتَرَكْتُمُ الْجِهَادَ، سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ذَلَالًا لَا يَنْزِعُهُ حَتَّى تَرْجِعُوا إِلَى دِينِكُمْ " .

١ . ما معنى الكلمتين اللتين تحتها خط ؟

تَبَايَعْتُمْ : توأصيتم .

العِينة: خيار الشيء وأحسنه أي الراحة .

٢ . لماذا حذر الرسول ﷺ من القعود عن الجهاد وتركه؟

لأن به حياة الأمة، وإقامة الدين، وإعلاء كلمة الله تعالى، وتركه يُعدُّ خروجاً عن الدين تستحق عليه الأمة الذل والخزي والعذاب .

٣ . ما عاقبة تاركي الجهاد والقاعدين عنه؟

العاقبة هي أن يُسلط الله عليهم الضعف والذل والعذاب النفسي والجسدي في الدنيا والآخرة، ولا يرفع ذلك عنهم إلا بالعودة إلى دين الله تعالى وتطبيقه في حياتهم .

أثر الإيمان في تربية الفرد والبيئة

١٩٩ - ما أثر الإيمان بالعقيدة الإسلامية في تربية الفرد؟ اذكر خمسة منها.

١. يجعل الفرد يحسُّ بقيمته في الحياة وبدوره الذي هيأه الله تعالى له.
٢. يحقق للفرد الطمأنينة النفسية والاتزان العاطفي الوجداني.
٣. يحمل الفرد على التحلي بالأخلاق الفاضلة.
٤. يعمل على تحرير النفس البشرية من الخوف على الرزق والأجل.
٥. يكفل للمسلم عزة النفس واستعلاءها على كل مغريات الحياة.

٢٠٠ - كيف يجعل الإيمان بالله تعالى الإنسان يحسُّ بقيمته في الحياة؟

حينما يعلم الإنسان أنه مخلوق لعمارة الأرض بالعبادة والعمل الصالح، حيث ميّزه الله تعالى عن سائر المخلوقات وكرّمه عليهم فجعله خليفة له في الأرض، كل ذلك يجعل الإنسان يشعر بمسئوليته تجاه نفسه ومجتمعه.

٢٠١ - كيف يحمل الإيمان بالله تعالى الفرد على التحلي بالأخلاق الفاضلة؟

حينما يربّي الإيمان الإنسان على التقوى، فيعلم علماً يقيناً أن الله مُطلع عليه وراصد لكل أقواله وأفعاله، فيدفعه ذلك إلى الإقدام على الأخلاق الفاضلة كالأمانة والصدق، وتجنب الأخلاق الرذيلة كالظلم والسرقة والكذب وغيرها.

٢٠٢ - علل: إدخال كثير من المنظمات التربوية العالمية التربية الأخلاقية في مناهجها.

لأنهم أدركوا أهمية التربية القائمة على الإيمان، لِمَا تحدّثه التربية من انضباط في السلوك وتوجيهه توجيهاً ذاتياً من قِبَل صاحبه، حيث عانت تلك المجتمعات من الجرائم والفساد الأخلاقي .

٢٠٣ - (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً).

١. من قائل هذه العبارة؟

عمر بن الخطاب.

٢. استنتج أثر الإيمان الذي تطرق إليه عمر بن الخطاب.

كفالة الإسلام لعزة النفس واستعلائها؛ لأن المؤمن عبدٌ لله تعالى وحده وخاضع له، فلا يجوز له أن يُخضع ويذل نفسه من أجل منفعة دنيوية زائلة.

٢٠٤ - بم تتحقق آثار الإيمان التالية ؟

‘ الطمأنينة النفسية والاتزان العاطفي الوجداني.

يتحقق من خلال الإيمان بالله تعالى وحده وبالإيمان بقضائه وقدره، فنتساوى عند الإنسان المؤمن حالta السراء والضراء، فإذا غضب لا يخرج غضبه عن الحق، وإذا رضي لا يدخله رضاه في باطل، فيكون شخصاً متزناً في أفعاله وتصرفاته، وأنه مأجورٌ في كلتا الحالتين؛ لأنه يعتبر ما حدث له اختباراً لصدق إيمانه وثباته على عقيدته، فيدفعه ذلك إلى تجاوز المحنة والظرف الذي يعيشه.

‘ تحرير النفس البشرية من الخوف على الرزق.

يتحقق من خلال الإيمان بالله تعالى، بأن يعلم أن الله وحده هو الرزاق، وأن الرزق مُقدَّرٌ عنده تعالى وأنه لا يزيد ولا ينقص إلا بإذنه.
قال تعالى: (إنَّ اللهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ) .

‘ تحرير النفس البشرية من الخوف على الأجل .

يتحقق من خلال الإيمان بالله تعالى، فيجعله إنساناً مؤمناً مجاهداً لا يخشى الموت، فإذا جاء أجلُ الإنسان لا يؤخره الجبنُ والخوفُ ولا يقدمه الجهادُ والتضحية والشجاعة.

قال تعالى: (وما كانَ لِنفسٍ أنْ تموتَ إلا بإذنِ اللهِ كتاباً مُؤجَّلاً) .

٢٠٥ - ما أثر الإيمان بالله تعالى في تكوين المجتمع وتربيته؟

١. يجعل المجتمع الإسلامي مجتمعاً ذا رسالة يوجّه بها ذاته.

٢. يُحرّر المجتمع من الخضوع للأفكار والعقائد الزائفة.

٣. يقيم مجتمعاً قوياً ومتكاملاً ومتعاوناً.

٤. يُوجد في المجتمع الفضيلة القائمة على الطهر والعفة في ظاهره وباطنه.

٥. يقضي على الفوارق الطبقيّة في المجتمع.

٢٠٦ - ما أثر الإيمان بالله تعالى في تحرير المجتمع من الأفكار والعقائد الزائفة؟
أثره بأن يُحقِّز الإنسان على الانطلاق نحو البحث والاستكشاف والمعرفة،
ليحقق الوظيفة التي أرادها الله تعالى منه، وهي إعمار الأرض والاستفادة من
موجودات الكون وظواهره، وقد كان لهذا الأثر في التاريخ الإسلامي نتائج
باهرة في مجال التقدم العلمي وانتهاج المنهج التجريبي.

٢٠٧ - عجل : عجزُ الفلاسفة والمفكرين غير المسلمين عن إقامة المجتمع الفاضل.
بسبب غياب الإيمان بالله تعالى عن واقع تلك المجتمعات، حيث كانت
تشكو من التحلل الأخلاقي وانتشار المنكرات والفساد، وعجز تلك
السلطات عن إعادة الأمور إلى نصابها الصحيح.

٢٠٨ - قال تعالى: (يا أيُّها الناسُ إنا خلقناكم من ذكرٍ وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل
لتعارفوا إنَّ أكرمكم عند الله أتقاكم) .

١ . استنتج أثر الإيمان بالله تعالى الذي تحدثت عنه الآية الكريمة .
القضاء على الفوارق الطبقية .

٢ . كيف قضى الإسلام على الفوارق الطبقية؟
حينما جعل التفاضل بين الناس قائماً على التقوى والعمل الصالح، وألغى
جميع الاعتبارات الأخرى القائمة على المال والأولاد والجاه والمركز .

٣ . لقد طبَّق الصحابة هذا الأثر في حياتهم . اذكر من سيرتهم ما يؤيد ذلك .
عندما بيّن عمر بن الخطاب لأبي سفيان سبب تقديم بلال الحبشي وصهيب
الرومي عليه وعلى أمثاله بقوله:
(دُعُوا إلى الإسلام فأسرِعُوا، ودُعِيتُم فأبطأتم) .

& & & & & & & &

انتهت الأسئلة وإجاباتها
مع تمنياتي لكم دوماً بالتوفيق والنجاح